

٦ صفحات
الثمن: ٦٫٠٠ ل.ا.
מחיר: 6 ל״י
PRICE 6 I.L.
אל-אתיחאד
AL-ITTIHAD

الثلاثاء ٨ كانون الثاني ١٩٨٠ ، ٢٠ صفر ١٤٠٠ ، العدد ٣٦/٦٩ VOL 69/36 — 8.1.1980

لن ينجح الامبرياليون فى استخدام مجلس الامن للتدخل فى شؤون افغانستان

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ رفضت جمهورية افغانستان الدمقراطية ، رفضا قاطعا وحازما ، الضغط الامبريالي ـ الرجعي الصلف ، الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها الرجعيون وفي حلف شمال الاطلسي ، لفرض بحث ما يسمى بـ « اوضاع افغانستان » على مجلس الامن الدولي . واعلن وزير خارجية افغانستان الدمقراطية ، شاه محمد دوست ، في كلمته امام اعضاء مجلس الامن ، ان بلاده ترفض مثل هذا التدخل الوقح في شؤونها الداخلية وتعتبره خطوة امبريالية ـ رجعية مدروسة لفرض علاقات معينة عليها وموجهة لصرف الانظار عن الخطر الحقيقي ، الذي يتهددها ، والمتمثل بتآمر هذه القوى السوداء على حق الشعب الافغاني في تقرير مصيره واختيار تطوره ونوع نظام حكمه بنفسه .

وكان مندوب الاتحاد السوفييتي في مجلس الامن الدولي ، اولـغ ترويانوفسكي ، قد اعلن ان مناقشة ما يسمى بـ « احداث افغانستان » معناه التدخل في شؤون هذا البلد ذي السيادة الداخلية . وقال ان الولايات المتحدة الامريكية والصين هما اللتان بدأتا بالذات ومنذ زمن التدخل العدواني في شؤون افغانستان . اذ ارسلتا المستشارين والخبراء العسكريين الى باكستان لاعداد مجموعات القرصنة والعدوان للهجوم على الثورة الافغانية ومكاسبها .

وقال ترويانوفسكي : لقد ارسل الاتحاد السوفييتي وحدات عسكرية محدودة العدد الى افغانستان بناء على طلب حكومتها الشرعية للتصدي للعدوان الخارجي على اراضيها . واضاف : ان الاتحاد السوفييتي سيسحب قواته في الوقت الذي تنتهي فيه الاخطار الخارجية المحدقة بالثورة الافغانية ويحق شعبها في اختيار حلفائه وحقوقه واسلوب دفاعه عن ثورته .

هذا وكانت كل من جامايكا وزامبيا وبنغلادش والنيجر والفلبين ، وبضغط من الولايات المتحدة الامريكية ودول حلف شمال الاطلسي والرجعية المحلية في اقطارها ، قد اقترحت مشروع قرار على مجلس الامن الدولي ، امس الاثنين ، يدعو الى « انسحاب القوات الاجنبية من اراضي افغانستان» متجاهلة بذلك ان القوات السوفييتية قامت بنجدة النظام الثوري الافغاني وفق معاهدة الصداقة والتعاون وحسن الجوار بينهما وعلى ضوء اتساع التدخل الرجعي الخارجي بشؤون افغانستان الداخلية .

ومن الجدير بالذكر ان وكالة «تاس» اعلنت تعقيبا على خطاب كارتر الذي اعلن به « عقوباته الاقتصادية » على الاتحاد السوفييتي !! بان هذا الخطاب التلفزيوني مشبع بعبارات وروح الحرب الباردة . وبانه لا يتوافق ولا باي شكل من الاشكال مع المسؤولية التي تتحملها دولة عظمى كامريكا في الحفاظ على السلام العالمي .

وقالت ـ ان خطاب كارتر ينمي شهية تلك الدوائر الامريكية ، التي لا تروق لها ومنذ زمن سياسة الانفراج . وان كل الدلائل تشير الى ان الرئيس الامريكي يقيم وزنا كبيرا لحملة الانتخابات الرئاسية في بلاده ويحاول استمالة الدوائر ذات الميول الشوفينية فيها .

واضافت وكالة «تاس» السوفييتية ان خطوات كارتر ابتزازية . والاتحاد السوفييتي لم يستجد اقامة هذه العلاقات على الاطلاق ، بل اكد مرارا ان تطويرها وافشالها هو عمل متبادل. اما اذا كان البعض في البيت الابيض الامريكي يظنون ان بامكانهم التأثير بمثل هذه الخطوات على الاتحاد

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

اجماع الهيئات الوطنية فى الضفة والقطاع على احباط مخططات تهويد القدس العربية

✻ بدء الاعتصام في مقر الشركة ✻ المجالس البلدية تشجب القرار وتكشف اخطاره على القدس العربية المحتلة ✻ بحث اثارة الموضوع في هيئات الامم المتحدة ✻

حيفا ـ لمحرر « الاتحاد » السياسي ـ بدا امس الاثنين اعتصام جماهيري في مكاتب شركة الكهرباء العربية في القدس المحتلة باشتراك ممثلي الادارة والموظفين والعمال وشخصيات وطنية أخرى احتجاجا على قرار السلطات الاستيلاء على الشركة ومن اجل ابطاله ..

وقد بدا هذا الاعتصام وموجة الاحتجاج على هذا الاجراء تتصاعد وتتسع في انحاء الضفة والقطاع المحتلين وتؤكد ان خطوة السلطات تهدف الى تعميق عملية تهويد القدس العربية . فهذا ما اعلنه رئيس شركة الكهرباء المحامي انور نسيبة والمهندس ابراهيم الدقاق مندوب لجنة التوجيه الوطني في المناطق المحتلة في الاجتماع الوطني الكبير في مقر الشركة يوم الجمعة الماضي .

وفي هذا الاجتماع اعلن انور نسيبة ان هذه الشركة ملك للشعب الفلسطيني . كما ان فلسطين هي ارضه والقدس العربية عاصمته رغم المحن .. وقال ابراهيم الدقاق ان قضية الشركة هي قضية تحد لكل قيمنا ووجودنا فوق هذه الارض .. واصرارنا على عروبة الشركة اصرار على عروبة القدس . وقال سنقاوم ضم الشركة كما تقاوم الاستيطان وضم الارض ولن نقبل بالاحتلال ان يقف حكما بيننا وبين حقنا .

ودعا الدقاق القوى الوطنية الى توحيد صفوفها في الداخل والخارج في تحديها للاحتلال .

وظهرت الوحدة الوطنية في قرارات المجالس البلدية في الضفة والقطاع وفي وفود الهيئات الشعبية ومن بينها نقابات العمال والطلاب والنساء التي أمت مقر الشركة او أرسلت برقيات التأييد والتضامن اعرابا عن وقوفها متضامنة في معركة الدفاع عن عروبة الشركة .

وهذا على الرغم من ان سلطات الاحتلال وضعت الحواجز على الطرق لتمنع الشخصيات الشعبية والبلدية من الوصول الى مكان الاجتماع .

وبحق ابرز امين سر نقابة الشركة ، سمير عثمان ، ان خطوة السلطات (مثل منع الشخصيات الوطنية من الاشتراك في الاجتماع الوطني) تهدف فيما تهدف اليه الى فصل القدس العربية عن الضفة لتمرير الحكم الذاتي .

واجمعت البلديات على استنكار هذا الاجراء التعسفي واستنفذت على ابعاده ..

وجاء في بيان بلدية غزة ان قرار الحكومة الاسرائيلية لم يكن ابدا لمصلحة المواطن كما تزعم السلطات « بل هو حلقة في سلسلة احكام القبضة على القدس وسلخها عن الضفة الغربية ولتثبيت الامر الواقع الذي فرضته تاكيدا لما تسميه « توحيد القدس » ! وجعلها « عاصمة اسرائيل الازلية » !! » .

« وسبق هذه الخطوة الاستيلائية اجراءات ترمي الى تحقيق هذا الهدف ومن بينها عدم اعتبار القدس العربية جزء من الضفة والغاء وجود مجلس عربي لها » .

وبهذه الروح صدر بيان بلدية بيت ساحور وجاء فيه ان قرار الاستيلاء على شركة الكهرباء العربية المقدسية ذو محتوى سياسي .. وهو حلقة من سلسلة الاجراءات التعسفية المحمومة التي تواصل اسرائيل اتخاذها مستهدفة منها تهويد القدس .

ولا تزال الصحف العربية المقدسية تنشر بيانات البلديات الاخرى وكلها تشجب الاجراء لمناقضته مع المواثيق الدولية ومع عقد امتياز الشركة الذي اعترفت به السلطات الاسرائيلية منذ الاحتلال في حزيران ١٩٦٧ .

وحسب تصريحات مندوب الشركة عبد ابو دياب الذي زار عمان خلال الايام الاخيرة تفكر المحافل السياسية في الدول العربية باثارة القرار الاسرائيلي في هيئات الامم المتحدة ومنها مجلس الامن .

ويذكر القراء ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة طالبت الكنيست ببحث هذا الموضوع بصورة مستعجلة بهدف الغاء قرار مصادرة شركة كهرباء القدس («الاتحاد» ٤ـ١ـ٨٠) .

حكام الولايات المتحدة والصين يتفقون على استراتيجية التآمر على افغانستان

حيفا ـ الوكالات ـ تحولت بيكين الى رئاسة اركان امريكية ـ صينية لتخطيط التآمر على الثورة الافغانية والاتحاد السوفييتي الذي انجدها .

ووزير الحربية الامريكي هارولد براون الموجود حاليا في العاصمة الصينية يقوم بمباحثات مكثفة مع زعماء بكين لوضع استراتيجية مشتركة لمواجهة ما يسمى « بالتدخل السوفييتي » في افغانستان وبالخطر السوفييتي على باكستان !!

وقد اجتمع على التوالي بزميله وزير الحربية الصيني ، كسو كسيانغ كوي ، وبنائب رئيس الوزراء تنغ سياو بنغ ، وبالرئيس ، كو هوا فنغ، لهذا الغرض .

وزعم بنغ في خطاب القاه في حفلة اقامها على شرف براون ان الاتحاد السوفييتي يهدد السلام !! وامن اسيا والعالم !!..

وكشف مندوب الاتحاد السوفييتي في الامم المتحدة اولغ ترويانوفسكي ، خلال اجتماع مجلس الامن الذي دعت اليه الولايات المتحدة لبحث احداث افغانستان كشف عن ملابسات التآمر الامريكي ـ الصيني فقال ان القطرين وجهان الثورة المضادة والاضطرابات في افغانستان . وهذا ما دعا الحكومة الافغانية الثورية الى دعوة الاتحاد السوفييتي لنجدتها واضاف ان الولايات المتحدة حاولت تحويل افغانستان الى راس جسر قريب من حدود الاتحاد السوفييتي بعد ان افقدتها الثورة الايرانية قواعدها في ايران .

وقال ان هذا هو سر غضب الولايات المتحدة التي تضخم احداث افغانستان لتخفي تهديدها الثورة الايرانية عسكريا .

الحزبان الشيوعيان السوفييتي والاردني يتفقان على دعم حقوق الشعوب العربية

موسكو ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ استنكر وفدا الحزبين الشيوعيين السوفييتي والاردني ، بعد مباحثاتهما التي جرت هذا السبت في العاصمة السوفييتية ، مخططات الامبريالية العدوانية والاستعمار الجديد الموجهة ضد شعوب الشرقين الاوسط والاقصى وضد الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي .

ونوه الوفدان بالمغزى الايجابي لقرارات مؤتمر القمة العربي في تونس ، التي ساهمت في زيادة عزلة الاوساط المتآمرة على حقوق الشعوب العربية ومصالحها الوطنية .

واشار الجانبان الى ان الاتحاد السوفييتي والاردن سيقفان ضد التسوية الانفرادية ومن اجل حل الازمة الشرق اوسطية على اساس الاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة . واعلنا انهما يدعمان التطورات الايجابية في العلاقات القائمة بين بلديهما .

هذا وقد تشكل وفد الحزب الشيوعي السوفييتي من الرفيقين بوريس بونوماريوف ، العضو المرشح في المكتب السياسي ، وكيريل برتيونوف ، نائب رئيس قسم الشؤون الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي. وتشكل وفد الحزب الشيوعي الاردني من الرفيقين فائق وراد ، السكرتير الاول للجنة المركزية ، ونعيم الاشهب ، عضو المكتب السياسي في الحزب الشيوعي الاردني .

فوز حزب المؤتمر في انتخابات الهند العامة

نيو دلهي ـ الوكالات ـ تشير النتائج الاولية لمركة الانتخابات النيابية في الهند الى ان حزب المؤتمر الهندي ، برئاسة السيدة انديرا غاندي ، احرز انتصارا ساحقا على منافسيه في جميع مناطق الهند .

وذكرت الانباء ان حزب المؤتمر فاز بـ ٧٥٪ من مجموع ربع الاصوات التي تم فرزها ، امس الاثنين ، كما تمكن مرشحو الحزب من الانتصار على خمسة مرشحين لحزب « جيناتا » الحاكم في الولايات الشمالية ، وهي معقل حزب « جيناتا » .

واعلنت السيدة انديرا غاندي ، في مؤتمر صحفي عقدته في بيتها امس الاثنين ، ان المهمة الاساسية الملقاة على عاتق الحكومة الهندية الجديدة هي العمل على استتباب الامن والنظام وتنفيذ احكام القانون ، وهذا يعني حل الازمة الاقتصادية ، الا ان ذلك لا يعني بالضرورة العودة الى حالة الطوارئ .

هذا ومن المتوقع ان تنشر نتائج الانتخابات العامة النهائية مساء اليوم الثلاثاء .

هستيريا الذهب تعبير عن ازمة الراسمالية وعن فقدان الثقة بالدولار الامريكى

حيفا ـ لمكاتبنا الخاص ـ تشهد اسواق النقد الرأسمالية الرئيسية منذ اكثر من اسبوعين حمى من الركض وراء الذهب وارتفاعا مذهلا في سعره بالنسبة للدولار ، الذي يشكل العملة الصعبة الرئيسية في اسواق النقد الراسمالية .

وكان سعر « انصة » الذهب الواحدة قد ارتفع يوم الخميس الماضي بدولار في كل دقيقة . وقد سجل هذا الارتفاع رقما قياسيا ، صباح امس الاثنين ، في الاسواق المالية الرئيسية . فبلغ سعر الانصة الواحدة ٦٥٨ دولارا. وكان قد سجل، يوم السبت الماضي ، رقما قياسيا ايضا بلغ ٦٢٠ دولارا . ومن المتوقع ان يستمر سعره في الارتفاع . وللمقارنة نذكر ان سعر « الانصة » الواحدة ارتفع في الاسبوعين الاخيرين بـ ٢٠٠ دولار وفي نصف سنة باكثر من ٤٥٠ دولار . ويتوقع المراقبون الاقتصاديون ان يبلغ سعره ١٠٠٠ دولار في فترة زمنية قريبة .

ومن الواضح ان هذه الهستيريا ـ حمى ارتفاع سعر الذهب ـ تعكس القلق المتزايد والتخبط اللذين يميزان اسواق النقد الراسمالية العالمية . وتعكس هذه الهستيريا ، بكل جلاء ، ازمة الاقتصاد الراسمالي العالمي وفقدان الثقة بالعملة الرئيسية التي ترتكز اليها هذا الاقتصاد ، اي الدولار .

وبغض النظر عن المضاربات المالية التي ترافق هذه الهستيريا فان الارتفاع المستمر في سعر الذهب يشكل دليلا جديدا على هبوط القدرة الشرائية الحقيقية للدولار الامريكي في الاسواق المالية . والاكثر من يتضرر من ذلك هي الاقطار المصدرة للنفط التي تبيع ثروتها الوطنية الهامة بسعر بخس وتتقاضى مقابله اوراقا مالية خضراء (الدولار) لا قيمة حقيقية لها وتفقد قدرتها الشرائية باستمرار .

رؤساء البلديات والهيئات الوطنية تتصدى لمؤامرة محاكمة القواسمى وملحم

القدس ـ لمراسلنا ـ تصدى رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة وقادة الهيئات والمؤسسات الوطنية واتحادات النقابات فيها للمؤامرة الاحتلالية الجديدة التي تحوكها سلطات الحكم العسكري ضد رئيسي بلديتين آخرين ، هما فهد القواسمي (الخليل) ومحمد حسن ملحم (حلحول) .

وكانت سلطات الاحتلال تعرضت للرئيسين حين قادا مظاهرة شعبية قام بها اصحاب اراضي بني نعيم في منطقة الخليل ، يوم الخميس الماضي ، احتجاجا على توسيع مستوطنة قريات اربع الكولونيالية . آنذاك منعت السلطات المظاهرة من التقدم الى الاراضي العربية المغتصبة واعتدت قوات الاحتلال على المتظاهرين . وفي اليوم التالي استدعى الرئيسان للتحقيق في دار الحكم العسكري فذهبا وكانت برفقتهما المحامية فيليتسيا لانغر . وهناك وجهت السلطات اليهما تهمة التحريض والتظاهر لكنهما رفضا التهمة معلنين انهما قاما بمشاركة المواطنين في عملية احتجاج عادلة هي ابسط اجراء يقوم به صاحب الحق المغتصب باعلان رفضه اغتصاب ارضه وحقه .

واكد الرئيسان ان استدعاءهما للتحقيق تمهيدا لتقديمهما للمحاكمة ليس الا حلقة اخرى في سلسلة الاجراءات الاحتلالية للتضييق على رؤساء البلديات الوطنيين ومنعهم من النشاط لانهم يشكلون عقبة امام تمرير مؤامراتها .

واصدرت المجالس البلدية في الخليل وحلحول ورام الله بيانات ، اول امس الاحد ، اهابت فيها بالمواطنين « الدفاع عن اراضيهم امام الهجمة الاستيطانية الشرسة التي تقودها عناصر « غوش ايمونيم » وغيرها وبدعم كامل من الحكومة الاسرائيلية ، وطالبت جميع القوى الوطنية في المناطق المحتلة الوقوف صفا واحدا امام تحديات هذه الاعمال » . وناشدت المجالس « القوى المحبة للسلام في العالم اجمع الوقوف مع شعبنا للتصدي الى مخططات الاستيطان التي تتنافى مع كل القيم والاعراف الدولية والانسانية » .

واكد البيان ان استدعاء رئيسي بلديتي الخليل وحلحول للتحقيق تمهيدا لتقديمهما الى المحاكمة يعتبر استفزازا لارادة الشعب الفلسطيني وعناصره الوطنية بقصد ارهابهم ومنعهم من الدفاع عن ارضهم ووطنهم .

ويرى المراقبون ان محاولة سلطات الاحتلال محاكمة رئيسي بلديتي الخليل وحلحول هي جزء لا يتجزأ من مخطط سلطات الاحتلال الذي يهدف الى ابعاد رؤساء بلديات الضفة المحتلة عن مناصبهم ، بذريعة صدور احكام جنائية بحقهم ، وتعيين عناصر موالية لها مكانهم كما فعلت في بيت جالا .

ويشيرون الى ان هذه المحاولة ترتبط بمحاكمة رئيسي بلديتي رام الله (كريم خلف) والبيرة (ابراهيم الطويل) بتهمة الاعتداء على رجال البوليس !!! فهذه المحاكمة تهدف الى تجريم الرئيسين تمهيدا لابعادهما عن منصبيهما وتعيين موالين لها مكانهما .

وتتصور السلطات انها بذلك تخلق الظروف المواتية لاجهاض النهوض الوطني في الضفة المحتلة وتمرير مؤامرة « الادارة الذاتية » .

السادات وبيغن يخططان
استراتيجية خدمة الامبريالية

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ عقد ، في اسوان ، امس الاثنين حاكما مصر (انور السادات) واسرائيل (مناحم بيغن) الجولة الاولى في اطار لقائهما الخامس .

واتفقت وكالات الانباء المحلية والاجنبية ان الحاكمين سيبحثان وضع استراتيجية مشتركة ازاء التطورات في ايران وافغانستان .. بالاضافة الى موضوعي تطبيع العلاقات بين القطرين ، و « الادارة الذاتية » .

والاستراتيجية المشتركة تعني وضع القطرين في خدمة مؤامرات الامبريالية على افغانستان وايران والحركات الوطنية في المنطقة .

وقبل مغادرته البلاد في طريقه الى اسوان صرح بيغن ان استخدام الولايات المتحدة القواعد المصرية لا يقلقه (فذلك ، طبعا ، يخدم الاستراتيجية المشتركة) .

وفي اجتماع لجنة الخارجية والامن في الكنيست صرح وزير الحربية عيزر فايتسمان ان استخدام القوات المسلحة الامريكية القواعد المصرية لا يضر باسرائيل بل على العكس « يساعدنا » من ناحية استراتيجية .

السادات يواصل الانزلاق الخطر ويمنح امريكا قواعد للعدوان على دول المنطقة

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ تكشف الانباء المتناقلة عن قيام نظام السادات باعطاء الامبريالية الامريكية قواعد عسكرية في المطارات والموانىء المصرية والتصريحات التي ادلى بها حاكم مصر مؤخرا ... تكشف عن مرحلة خطرة ومتقدمة في ربط السادات لبلاده بالخطط الامبريالية الاستراتيجية في المنطقة وعن انزلاقه اكثر نحو تعميق التنسيق العسكري بينه وبين الامبريالية الامريكية .

صحيح ان وزير حربية السادات ، الجنرال علي ، نفى ان تكون حكومته قد اعطت الولايات المتحدة قواعد جوية عسكرية في مصر الا انه اكد ، بالمقابل ، انها منحت الحكومة الامريكية حق الاستفادة من الخدمات التي يمكن ان توفرها هذه القواعد في حالة قيام الولايات المتحدة باي عمل عسكري في المنطقة ... وتشير الانباء ان الولايات المتحدة بدات فعلا في استخدام القواعد المصرية . وكان السادات شخصيا قد عرض مثل هذه الخدمات فعلا وحث الرئيس الامريكي ، كارتر ، بكل صفاقة على استخدام القواعد المصرية للاعتداء على ايران وللتصدي للسوفييت في افغانستان وعلى احتلال منابع النفط العربي في منطقة الخليج ومواجهة الحركات الوطنية في تلك المنطقة .

وقد افاد مراسل « يديعوت احرونوت » في نبا له من العاصمة الامريكية ، امس الاثنين ، ان طائرات التجسس الامريكية ستقلع من المطارات المصرية لتحلق في اجواء منطقة الشرق الاوسط والقرن الافريقي . وذكر هذا المراسل ان امريكا تردد في استخدام القواعد والمطارات الاسرائيلية ، على الرغم من تهافت حكام اسرائيل والحاحهم في تقديم مثل هذا العرض ، نظرا لحساسية الوضع في المنطقة . وقال انها تفضل استخدام القواعد والمطارات المصرية في دفاعها عن مصالحها النفطية في المنطقة وخصوصا في السعودية والخليج العربي .

بقي ان نعيد الى الاذهان انه كان للولايات المتحدة قواعد عسكرية ضخمة في ليبيا واثيوبيا وايران وكذلك في العراق (بالتعاون مع بريطانيا) . وقد شكلت هذه القواعد منطلقا للعدوان على شعوب المنطقة ونظام عبد الناصر الوطني في مصر بالذات .

وبفضل الثورات الوطنية في هذه الاقطار جرى تصفية هذه القواعد ، وبالتالي الوجود الامبريالي العسكري في المنطقة . وها هو السادات يعمق انزلاقه الخياني ويفتح بلاده ، بلا خجل او خوف ، شواطىء وارضا واجواء لتكون قواعدا للعدوان تستخدمها الامبريالية الامريكية لدعم استمرار عدوان اسرائيل على الشعوب العربية ولحماية الانظمة الرجعية المهترئة في المنطقة (باكستان والسعودية وعمان وغيرها) وضمان تدفق النفط العربي باسعار بخسة الى اسواق الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية .

مزارعو الحبوب الامريكيون يغضبون على كارتر بسبب الغاء الصفقة مع الاتحاد السوفييتى

حيفا ـ الوكالات ـ استنفر قرار الرئيس الامريكي كارتر الغاء صفقة الحبوب بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ، بذريعة التصدي « للتدخل السوفييتي » ! في افغانستان ... استنفر غضب مزارعي الحبوب الامريكيين ونقمتهم .

ولم يفد في تخفيف غضبهم اعلانه عن تعويضهم بمبلغ ٢٫٥ الى ٣ مليارات دولار .. فالغاء الصفقة خفض اسعار الحبوب وسبب خسائر فادحة للمزارعين ولاصحاب النقليات العاملين في اطار الصفقة .

وفي ولاية « ايويا » الامريكية ، التي تضررت ضررا شديدا من هذا الاجراء، احتج ممثل شركة « كارجيل » المتعاقدة مع الاتحاد السوفييتي على خطوة كارتر واعتبرها ضربة شديدة حلت بالقطاع الزراعي .

وانعكس هذا الاحتجاج على الساحة السياسية فقد ندد بخطوة كارتر مرشحو رئاسة الجمهورية من الحزبين الجمهوري والدمقراطي .. ومن بينهم منافس كارتر في معركة الفوز بترشيح الحزب الدمقراطي الشيخ ادوارد كنيدي الذي صرح بان الاجراء لن يصيب الاتحاد السوفييتي بالضرر ، بل سيلحق اضرارا بالغة بالاقتصاد الولايات المتحدة .

والواقع ان الاتحاد السوفييتي يستطيع ان يحصل على ما تحتاج اليه من الحبوب في الاسواق العالمية خصوصا وان من المشكوك فيه ان توافق الدول المصدرة للحبوب مثل كندا واوستراليا والارجنتين على مسائدة الرئيس كارتر في هذه القضية ..

ثم ان الكمية التي تنص عليها الصفقة لا تتجاوز ١٧ مليون طن .. وهي كمية ضئيلة بالنسبة لانتاج الاتحاد السوفييتي . وقد عقد الاتحاد السوفييتي الصفقة بسبب هبوط انتاج الحبوب هذا العام بسبب الطقس .. والهدف منها المحافظة على احتياطه الضخم وليس لسد حاجته اليومية .

مظاهرات فى بنما احتجاجا على وجود شاه ايران

بنما ـ الوكالات ـ جددت جماهير الشعب في بنما مظاهراتها الصاخبة احتجاجا على بقاء شاه ايران المخلوع فوق اراضيها . فلقد تظاهر ، يوم السبت الماضي ، مئات الطلاب مطالبين بتسليم الشاه للسلطات الثورية الايرانية .

هذا وكانت نقابة الحقوقيين الايرانيين قد اعلنت في مذكرة ، نشرتها هذا الاسبوع ، ان شاه ايران يجب ان يعامل ليس كلاجىء سياسي ، بل كمجرم . وعليه يجب اعادته الى ايران لمحاكمته .

كوزو يدعو لدعم جبهة تحرير زمبابوى

لوساكا ـ الوكالات ـ ادان ادام كوزو ، امين عام منظمة الوحدة الافريقية ، في مؤتمر صحفي عقده ، امس الاول الاحد ، في لوساكا ، وجود قوات جنوب افريقيا العنصرية في اراضي زمبابوي . ودعا الى اخراجها حالا من هناك لان وجودها يتعارض واحكام اتفاقية لندن الاخيرة .

ودعا ادام كوزو الدول الافريقية المستقلة الى زيادة الدعم للجبهة الوطنية لتحرير زمبابوي لضمان نجاحها في الانتخابات النيابية القادمة.

الحقيقة عما يجرى فى افغانستان
بيان المكتب السياسى للحزب الشيوعى الاسرائيلى

حكومة الولايات المتحدة المسؤولة عن قيام النظام الفاشي الاجرامي في تشيلي ، والتي تدعم عصابات بول بوت مبيدي الشعب الكمبودي وتتدخل في شؤون دول كثيرة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية ، لتفرض هناك انظمة عسكرية ديكتاتورية قمعية ، هذه الحكومة التي تنظم في خلال اشهر عديدة تدخلا عسكريا ـ بواسطة باكستان ـ ضد جمهورية افغانستان الدمقراطية تتبجح اليوم بـ « خطر السيطرة السوفييتية على افغانستان » . وقد انجر وراءها بيغن والسادات وسارعا الى تقديم قواعد عسكرية على ارض اسرائيل ومصر الى امريكا لمواجهة الدول المستقلة وحركات التحرر الوطني في المنطقة ، مضاعفين بذلك خطر الحرب ومهددين امن شعبي اسرائيل ومصر .

ان حكام اسرائيل انسياقا وراء الرجعية الامريكية يطمحون في القضاء على الانفراج في العلاقات الدولية وفي توتير الحرب الباردة . وهم الذين يواصلون احتلال الاراضي العربية ، بدعم من الامبريالية الامريكية ، وبالقمع العسكري يضطهدون الشعب العربي الفلسطيني ويسلبونه حقوقه القومية . هؤلاء المنافقون ينضمون بعويلهم الى جوقة تحريض حكام واشنطن على الاتحاد السوفييتي لانه يقدم مساعدة لافغانستان دفاعا عن الثورة والسيادة في وجه التدخل الامبريالي المتواصل لدعم الاقطاعيين والرجعية المحلية .

ان كل انسان محب للسلام وحرية الشعوب يرفض هذا التحريف الملفق .

ما هي حقيقة ما يجري في افغانستان ؟

في شهر نيسان ١٩٧٨ وقعت ثورة وطنية دمقراطية مناهضة للاقطاع والامبريالية . لقد قام بالثورة الشعب الذي لم يعد يحتمل الفقر الناجم عن الاستغلال الاقطاعي الذي امتد سنوات عديدة . لقد قاد الثورة حزب الشعب الدمقراطي الذي تاسس عام ١٩٦٥ . وقد باشرت الحكومة الثورية برئاسة نور الدين تراكي باصلاحات اجتماعية تقدمية هامة حيث نفذت الاصلاح الزراعي ووزعت الارض على الفلاحين الفقراء ، واممت البنوك . كذلك قامت الحكومة بثورة ثقافية للقضاء على الامية . وقامت بخطوات لصالح العمال وجميع طبقات الشعب الذي عانى من النظام الاقطاعي والرجعي . لقد اتخذ النظام الجديد موقفا مناهضا للامبريالية وسياسة سلمية في الشؤون الخارجية.

كل ذلك اثار مقاومة شديدة في اوساط الاقطاعيين والرجعية والامبريالية الامريكية واعوانها في الخارج . وقد بدات الامبريالية الامريكية بالتدخل في الشؤون الداخلية لافغانستان بالتعاون مع حكام الصين والباكستان الذين زودوا العناصر الرجعية في افغانستان بالسلاح والخبراء العسكريين للقضاء على النظام الثوري .

لقد شددت الرجعية الافغانية حملاتها على النظام الدمقراطي في الافغانستان بعد الانقلاب الذي قام به حفيظ الله امين قبل بضعة اشهر . وقد بدا حفيظ الله امين باستعمال الاساليب القمعية الوحشية ، حيث قتل عددا من معارضيه . واعتقل عشرات آلاف المواطنين ، مما اثار غضب الشعب . هذا الوضع انتهزته الرجعية المحلية واسيادها من الخارج فضاعفوا تدخلهم العسكري بواسطة حدود الباكستان .

لقد قضى العمال وقيادة حزب الشعب الدمقراطي على نظام حفيظ الله امين واقاموا حكومة جديدة برئاسة كرمال بابراك . فالغت حكومة بابراك كل الاجراءات القمعية التي مارسها امين . واطلقت سراح المعتقلين السياسيين واعادت الحريات الدمقراطية والدينية .

من اجل المحافظة على استقلال افغانستان وسيادتها وسلامتها الاقليمية وعلى منجزات ثورة نيسان ازاء التداخل الامريكي والصيني والباكستاني المتزايد اذ دعموا وما زالوا يدعمون الاقطاع والرجعية في حربهم ضد النظام

ـ البقية على صفحة ٦ ع ٢ ـ

الوزير ايرليخ الذي فشل في حزبه وفي وزارة الاقتصاد يجرب حظه في «الاشراف» على العرب !

*** الوزير يزور الناصرة ويتجاهل البلدية المنتخبة ولكن أبناء الناصرة يواجهونه بالحقائق * الزيارة للناصرة وشفاعمرو وحيفا – بداية النشاط الانتخابي لليكود؟ ***

الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – الوزير سمحا ايرليخ الذي تورط في وزارة الاقتصاد ويعاني من الهجوم العام عليه في حزبه، الحزب الليبرالي – الليكودي، اعطي مؤخرا وظيفة حكومية ليجرب حظه فيها، وهي «الاشراف» على قضايا الجماهير العربية في اسرائيل. وقد باشر في الاسبوع الماضي مزاولة مهامه في هذا المجال، حيث زار الناصرة وشفاعمرو وعرب حيفا. وكان قبل هذا قد زار ترشيحا.

ومن جهة ثانية فقد عين مستشارا له للشؤون العربية تخطئون اذا اعتقدتم ان اسمه محمد او الياس او سلمان.. بل اسمه موشيه روفيه، سيرا على النهج الحكومي التقليدي ان يكون القيمون على شؤون «الاقليات» (!) من شعب الله المختار.

الوزير «يتجاهل» بلدية الناصرة ولكن أبناء الناصرة يواجهونه بالحقائق

وقد كانت زيارة الوزير ايرليخ للناصرة، مع طاقم من مساعديه والمتخصصين والاوصياء، بعد ظهر الخميس الماضي، بدعوة من... الوزير ايرليخ نفسه، حيث جاء ليعايد على الطوائف المسيحية على حد قوله. وقد زار كنيسة الروم الارثوذكس والتقى بسيادة المطران اسيدوروس، ثم اجتمع بمجلس الطائفة الارثوذكسية، فطرح امامه رئيس المجلس السيد فؤاد فرح قضايا ومطالب الطائفة، حيث طالب بمساعدة حكومية معقولة لمركز الاحداث التابع للطائفة والمساهمة في مساعدة حضانة الاطفال التابعة للطائفة، وباعطاء قطعة ارض مناسبة لتكون مقبرة للطائفة. كما اكد السيد فؤاد فرح ان مشروع اقامة متحف لم يحظ بالدعم الحقيقي من الوزارات المختصة. واشار في كلمته الى الجهود الكبيرة لمجلس الطائفة في المجالات الاجتماعية والتعليمية. وقد تكلم في هذا اللقاء ايضا امين قدحة، سكرتير الهيئة التمثيلية للطائفة، فاكد ان هذه المدينة على كثرة طوائفها، تعتز بروح الاخاء والمحبة، لا فرق بين مسلم ومسيحي او ارثوذكس وكاثوليكي، وقال: ما يهم كل المدينة يهمنا، لذلك نقول ان اعطاء ميزانيات صحيحة لبلدية الناصرة يعود بالنفع على كل المدينة. وقال: هذه المدينة ذات سمعة تاريخية ودينية عريقة، وحكومة اسرائيل تستفيد سنويا بملايين الدولارات من استخدام اسم الناصرة لتشجيع السياحة. والسؤال هو: لماذا لا تستفيد الناصرة نفسها، ايضا ؟!!

الذي يتجاهل بلدية الناصرة – جاهل !

هذا وكان الوزير ايرليخ زار في نطاق جولته «السلطانية» هذه بلدية شفاعمرو حيث استقبله رئيس بلدية شفاعمرو السيد ابراهيم نمر حسين، كما قام بزيارة حيفا حيث قدم التهاني الى سيادة المطران مكسيموس سلوم بالاعياد. وقد قام الاخون ايرليخ بزياراته في كل من الناصرة العليا وعكا ومعلوت – ترشيحا وشفاعمرو من خلال سلطاتها المحلية، لكنه لدى زيارته في الناصرة تجاهل البلدية، فهل يعتقد انه بهذا يريح نفسه من معركة البلدية للحصول على المساواة الكاملة في الميزانيات والهبات والقروض ؟ وهل بتجاهله كون البلدية في الناصرة قلعة حق وكرامة لشعب الناصرة وشعبنا كله، يمحو من الخارطة حقيقة وجود البلدية الديمقراطية ؟!

زيارة ايرليخ – بداية المعركة الانتخابية لليكود المفلس

سياسيا واقتصاديا

ان توزيع الابتسامات من ايرليخ (صاحب الابتسامات النادرة !) في اثناء جولته هذه، وكذلك وعوده المطاطة، العامة وغير الملزمة، تشير الى انه يفتتح بهذه الجولة معركة الليكود الانتخابية. كما ان الصحف تنشر في هذه الايام عن جهود عضوي الكنيست يوسف ال – روم وامل نصر الدين لاقامة فروع لحزب «الحيروت» في الوسط العربي. ان الليكود المفلس سياسيا، والغارق حتى اذنيه في وحل سياسته العنصرية والاقتصادية، يخطيء خطأ فاحشا اذا توهم ان شعبنا سوف يعطيه خشبة النجاة، بل ستضع جماهيرنا كل قوتها لاسقاط الليكود وسياسته، وسوف تلتف اكثر من اي وقت مضى، حول قيادتها المخلصة والمثابرة المتمثلة في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة والجبهات الديمقراطية المحلية.

افضال ايرليخ وهوروفتس ..

اعلن السيد فؤاد فرح رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية، امام ايرليخ، ان المجلس تسلم في السنة الماضية منحة لمرة واحدة مقدارها (١٢٠) الف ليرة كمساعدة لروضة الاطفال التابعة للطائفة .. وقال السيد فرح: لاسفنا الشديد فقد الغيت هذه المساعدة، هذه السنة !!!!

احتفال في الطيبة في اختتام عام الطفل العالمي

الطيبة – لمراسلنا – غصت قاعة بيت الشبيبة في الطيبة، يوم الاحد الماضي، بجماهير الاباء والامهات والاطفال، التي وفدت الى قاعة النادي للاحتفال بانتهاء سنة الطفل العالمي التي دعت اليه اللجنة التحضيرية في البلدة.

وقدم لاطفال في هذا الاحتفال الشيق برنامجا فنيا متنوعا تخللته الاناشيد والاغاني والعزف والالعاب. كما عرض في الاحتفال فيلم سينمائي عن مخيم الاطفال القطري الذي نظم في الناصرة.

هذا وكان كل من محمود علي حاج يحيى، عضو اللجنة التحضيرية ومركز بيت الشبيبة، والدكتور احمد عراقي، عضو اللجنة التحضيرية، والرفيقة سميرة خوري، عضو اللجنة التحضيرية القطرية، والاستاذ اسامة مصاروة، المدرس في المدرسة الثانوية، قد القوا كلمات مناسبة في هذا الاحتفال.



كان عام ١٩٧٩ عام الطفل العالمي. لكن الاهتمام باطفالنا يحتم علينا ان نجعل كل عام عاما للطفل من اجل سعادته ونموه في ظل السلام والحياة الحرة والكريمة والتطور

اسبوع فلسطين في غزة بمناسبة انتهاء عام الطفل العالمي

القدس – لمراسل خاص – اختتمت جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة، يوم الجمعة الماضي، احتفالاتها لمناسبة اسبوع الطفل الفلسطيني المنظمة في اطار احتفالاتها بسنة الطفل العالمية.

وقد نظمت جمعية الهلال الاحمر العديد من الندوات التربوية والطبية في كل من غزة ورفح وخانيونس وغيرها من نوادي قطاع غزة المحتل شارك فيها الدكتور حيدر عبد الشافي والانسة نهلا البنا والانسة عصام الحسيني والدكتور اياد السراج والدكتورة دلال الرفاعي والدكتور رفيق الزعنون.

وكانت جمعية الهلال الاحمر في قطاع غزة المحتل قد نظمت احتفالا هاما وواسعا في مدينة غزة، يوم الجمعة الماضي، تضمن افتتاح معرضي الرسم والكتب وامسية فنية القيت في اثنائها الكلمات والاشعار والاناشيد وعرضت الدبكات والرقصات والغناء.

وجرى فيها تكريم اوائل الطلبة في المدارس الابتدائية والاعدادية وتكريم الطلاب الموفقين والطلاب الايتام.

فروع المثلث تواصل الاحتفالات بالذكرى الستين لتأسيس الحزب

المثلث – لمراسلينا – واصلت فروع الحزب والشبيبة في منطقة المثلث الاحتفالات الشعبية لمناسبة الذكرى الستين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.

ففي نادي لحزب في عرعرة انعقد، يوم الجمعة الماضي، اجتماع احتفالي بهذه المناسبة افتتحه الرفيق سامي احمد ملحم والقى الكلمة الرئيسية الرفيق زاهي كركبي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية لحزبنا، فاستعرض مسيرة الحزب النضالية ومواقفه المبدئية.

وفي الطيرة لبى جمهور غفير من فتيات وشبان القرية دعوة الشبيبة للاحتفال بهذه الذكرى المجيدة يوم الاثنين الماضي. والقى الرفيق مريد فريد، سكرتير منطقة المثلث للشبيبة، كلمة جامعة تعرض فيها الى مسيرة لحزب النضالية.

واحيت فرقة نجوم الليل الموسيقية من ام الفحم البرنامج الفني. فقدمت الاغاني والاناشيد الوطنية. كما شاركت في البرنامج فرقة الانشاد التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في ام الفحم.

هوروفيتس : يجب الغاء الف سرير من المستشفيات

تل ابيب – ابلغ وزير المالية، يغئال هوروفتس، في نهاية الاسبوع، وزير الصحة، اليعيزر شوستاك، ان وزارته يجب ان تستعد، في اطار التقليصات الجارية، الى الغاء الف سرير من المستشفيات.

مايــر فلنــر عن التلفزيون الاسرائيلي *

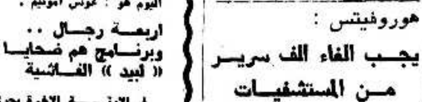


ماير فلنر

في التلفزيون الاسرائيلي ظواهر عديدة، ولكن هناك امرا جوهريا. تذاع احيانا برامج ايجابية تعجبني من حيث مستواها الفني ومن حيث المضمون. سلسلة البرامج عن الفقر في اسرائيل، كانت انسانية وصادقة. والمسلسل عن السجون الاسرائيلية كشف حقائق مروعة لا بد ان يطلع عليها المواطنون في اسرائيل، وهكذا الفيلم الاسرائيلي «مالي وكوبي» الذي يصور ظاهرة تعاطي المخدرات ونموها على الارضية الاجتماعية. ولكن الامر الجوهري المترابط في التلفزيون هو الحث على عدم التسامح تجاه الشعب العربي الفلسطيني وقوى اليسار في العالم وفي اسرائيل والقوى التقدمية ونضالات الطبقة العاملة.

ما الذي يميز التلفزيون ؟ انه الجملة التي تتردد على السنة الكثيرين: الافضل ان نقفل التلفزيون: لقد سئمنا مشاهدة بيني كاتسوفر (سكرتير مستوطنة ايلون موريه).

كاتسوفر اليوم هو نجم التلفزيون الاول.. سوبر ستار.. في السابق كان حنان بورات هو النجم.. ولا اعرف لماذا يغمط حقه اليوم. لكن يظل المميز الثابت للتلفزيون اليوم هو: غوش أمونيم.



اربعة رجال .. وبرنامج هم ضحايا «لبيد» الفاشية

في الاونة الاخيرة يجرى في التلفزيون صيد ساحرات ضد كل اصطلاح موضوعي، او مراسل موضوعي. ولست الوحيد الذي يعتقد انه ادخل الى التلفزيون «لبيد» (مشعلة) الفاشية. ويمكن تقديم احد الامثلة على ذلك وهو التقرير الذي اعده رفيق حلبي عن بسام الشكعة. انهم لم يسقطوا التقرير وحسب وانما نسبوا الى المراسل كلمات هي العكس تماما مما قاله الشكعة ولم يذع.

التلفزيون يستغل كمنبر ضد العمال والمضربين والهستدروت، والمثال على ذلك هو ما حدث في اثناء الاضراب العام الذي اعلنته الهستدروت، فقد اذاع التلفزيون مقابلات مع عدد من ممثلي لجان العمال الذين عارضوا الاضراب، وكما يفهم من التلفزيون كان جميعهم يعارضون الاضراب بينما الاكثرية الساحقة من جماهير العمال ولجان العمل ايدوا الاضراب. ولذلك فان التلفزيون بشكل مخطط وبارز قدم صورة مزورة عن الواقع.

في التلفزيون لم يكن صيد ساحرات اعلامي فقط، بل كانت اقالات جماعية ايضا. فقد ابعد يعقوب اغمون وموطي كيرشنباوم وبارون لندن وبرنامجه «على كوتيريت» وكذلك ابعد يتسحاق روعيه عن تقديم نشرة الاخبار الثانية «كمعات حدشوت». انني لم اوافق على كل ما قالوه، ولكن مع كل ذلك فان هؤلاء قدموا البرامج بشكل متنوع..

تصوروا ان بابو – مكارثي.. اسقط اقتراحا من جدول اعمال الكنيست

اليكم حادثة مميزة للتلفزيون الاسرائيلي. مرة واحدة استدعيت لمقابلة في برنامج «على كوتيريت». وعندها تدخلوا «من فوق» ولا اعرف ان كان ذلك وزير المعارف او اي شخص اخر وفي اللحظة الاخيرة، ساعة واحدة قبل البث الغيت المقابلة. واود ان اقول انني كعضو كنيست انتخب ٩ مرات لم يجر التلفزيون معي اية مقابلة منذ تأسيسه حتى اليوم.

بينما يقابلون «نجوما» لا تأثير لها ولا معنى لاقوالها. اليست هذه هي المكارثية بعينها ؟

ليس هذا وحسب. ان لحزبنا جذورا عميقة في هذه البلاد. نحن حزب يعمل منذ ستين عاما في هذه البلاد. قبل حوالي شهر احتفلنا بهذه المناسبة. وبالرغم عن اننا وجهنا دعوة للتلفزيون الا انه لم يقل كلمة واحدة عن هذه المناسبة.

في الكنيست قدمت اربعة اقتراحات لجدول الاعمال حول موضوع معين. للحقيقة نقول ان مراسل الاذاعة ذكر انه قدمت اربعة اقتراحات وعدد اسماء النواب الذين تكلموا. ولكن التلفزيون تحدث عن ثلاثة اقتراحات فقط. بينما كان مندوب كتلتنا الاول في تقديم الاقتراحات. انهم لم يذكروا اقتراحنا. وهذا يحدث اكثر من مرة.

ان ما يجري في التلفزيون، في الاونة الاخيرة، هو امر خطير. وما يفعله السيد بابو (عضو ادارة التلفزيون)، الذي يسمى بابو – مكارثي، هو فرض المكارثية والارهاب والتهديد والتخويف على التلفزيون.

«اعضاء منظمة التحرير» .. يناضلون من اجل تلفزيون موضوعي

عضو الكنيست شيلنسكي الذي تكلم اليوم بلهجة متطرفة لا استطيع ان اعرفها سوى انها فاشية. لقد قال: «ما زال في التلفزيون اعضاء

– البقية على صفحة ٥ ع ٥ –

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

تتضامن مع رافضي الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة

* الرفيق يورام غوجانسكي الى مهام حزبية أخرى * انتخاب الرفيق محمد نفاع مركزا للسكرتارية *

حيفا – لمراسلنا – عقدت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي دورتها التاسعة، يوم الجمعة الماضي، في حيفا. وقد شارك في الاجتماع الرفيق ماير فلنر، السكرتير العام للحزب وتراسه الرفيق محمد نفاع عضو سكرتارية اللجنة.

وقدم الرفيق يورام غوجانسكي، السكرتير العام للحركة، بيانا عن الوضع السياسي واخر عن الوضع التنظيمي. ثم جرى نقاش حيوي على البيانين قام الرفيقان غوجانسكي وفلنر بتلخيصه. وبعد اقرار البيانين والتلخيصين اتخذت اللجنة القرارات التالية:

* الموافقة على قرار اللجنة المركزية للحزب وتوجيهها باعفاء الرفيق يورام غوجانسكي من مهمة السكرتير العام للحركة بسبب نقله الى العمل بمهام حزبية اخرى.

* انتخاب الرفيق محمد نفاع مركزا لسكرتيرية اللجنة المركزية للحركة.

* انتخاب الرفيقين مريد فريد ودورون فلنر الى عضوية سكرتيرية اللجنة المركزية.

* التضامن مع داني امير ورفاقه ال – ٢٨ شابا رافضي الخدمة العسكرية في المناطق العربية المحتلة ودعم كفاحهم العادل.

هذا وبعد انتهاء الاجتماع جرى احتفال بمناسبة انهاء عمل الرفيق غوجانسكي في الشبيبة الشيوعية شارك فيه اعضاء من اللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية للحزب واعضاء اللجنة المركزية للشبيبة. وقد تكلم في الاحتفال الرفاق بنيامين غونين عضو المكتب السياسي للحزب ويورام غوجانسكي ومحمد نفاع.

جبهة جديدة تكشف الوجه الحقيقي لادارة المجلس الخنوعة

* كينيغ يشطب أكثر من ٨٠٪ من الميزانية وادارة المجلس تقول: «مثل ما بدو المختار» *

جديدة – لمراسلنا – أصدرت كتلة الجبهة الدمقراطية في جديدة، بمناسبة مرور عام على انتخابات المجلس المحلي، نشرة وافية احتوت تقديم بيانات عن اعمال المجلس ومواقفه ومواقف كتلة الجبهة فيه، وطرح مختلف القضايا التي تعاني منها القرية.

وقد قام عدد كبير من اعضاء الجبهة، في جديدة، في مطلع هذا الشهر، بتوزيع النشرة على مواطني القرية.

وقد اشارت كتلة الجبهة، في نشرتها، الى مدى صدقها ووعيها في الدعوة، عشية الانتخابات، الى قيام ائتلاف شامل وادارة تعكس ارادة الجماهير وذلك على ضوء واقع القرية ومجلسها الذي رفض الدعوة، في حينه، واحتمى بسياسة السلطة وحاكم اللواء ونتائل بها وكانت النتيجة تشطيب اكثر من ٨٠٪ من ميزانية المجلس المقررة بالاجماع.

وجاء في النشرة: «اننا نعود ونؤكد انمعركة جماهير قريتنا ليست بين فئة واخرى من السكان بل هي بين جميع سكان القرية من جهة وبين سلطة سياسة التمييز القومي التي تستهدف كل الجماهير العربية. وان مصلحة قريتنا بجميع سكانها يدفعنا الى التوجه، مرة اخرى، الى ضرورة قيام ائتلاف شامل وادارة دمقراطية مكافحة للتعاون البناء والشامل بين جميع اعضاء المجلس من جهة وكافة جمهور القرية من جهة اخرى من اجل تقدم قريتنا وتآخيها في التصدي والصمود».

وفي نشرتها تطرقت الكتلة الى مخالفة الرئيس والائتلاف العرف والمنطق بشان تشكيل لجان المجلس ورئاستها اذ هضم حقوق كتلة الجبهة وقرر اسناد رئاسة لجنتين لها بدلا من اربع، كما تعرضت للنزعة الفردية التي تسود المجلس ومثال ذلك ان لجنة المشتريات لم تدع لاي اجتماع والمجلس يقوم بالمشتريات على هواه..

كما اثارت الكتلة قضية سكوت المجلس على تشطيب حاكم اللواء ٨٠٪ من ميزانية المجلس. واطلعت السكان على موقف المجلس الخنوع في رفضه اقتراح كتلة الجبهة استنكار تصرف حاكم اللواء، واعلانه ان الميزانية تكفي وتغطي الحاجة. وجاء في البيان ان هذا الموقف الخنوع يذكر باسلوب: «مثل ما بدو المختار» الذي انتقده دريد لحام (غوار) في مسرحياته باسلوب لاذع.

واشارت النشرة الى مبادرة كتلة الجبهة في اتخاذ قرار اجماعي في المجلس – وقد تغيب الرئيس عن الاجتماع – في استنكار العدوان على اهالي معليا والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والوقوف الى جانب السلطات المحلية ولجنة الدفاع عن الاراضي. ومبادرة الكتلة ايضا الى اتخاذ قرار تضامني مع مجلس كفر ياسيف ضد قرار وزارة المعارف سحب اعترافها من مدرستها الثانوية.

وناشدت النشرة اهالي القرية بالوقوف مع سكان الحي الشرقي في هجمة دائرة اراضي اسرائيل والحكومة عليهم لتشريدهم عن اراضيهم التي عادوا اليها وبنوا عليها البراكيات بعد ان شردتهم السلطات من قريتهم. وطالبت المجلس ان يتحرك للدفاع عن هذا القطاع من سكان القرية.

كما طرحت النشرة امام الاهلين مختلف القضايا المهملة والتي يعانون منها ودعتهم الى الوحدة والالتفاف حول الجبهة الدمقراطية التي تضم في صفوفها عناصر من مختلف العائلات والطوائف في القرية والتي تقوم على اساس المصلحة العامة والتصدي لسياسة التمييز القومي.

نشاطات هامة في النادي الثقافي البلدي في يافة الناصرة

يافة الناصرة – لمراسل «الاتحاد» – اقيم مساء الاربعاء الماضي (٢–١–٨٠) في المركز الثقافي التابع لمجلس يافة الناصرة احتفال كبير بمناسبة راس السنة. وقد تضمن هذا الاحتفال، الذي خص بالشباب والشابات، لقاء مع الاخ رياض خوري عضو ادارة المجلس ورئيس لجنة الشباب تحدث فيه عن جهود المجلس لتطوير الفعاليات الثقافية، ضمن الامكانيات المادية المحدودة. كما تضمن ايضا برنامجا فنيا ومسابقات شعرية ورقصا. ويذكر ان هذا النادي التابع للمجلس يقيم امسيات ثقافية واجتماعية وادبية بين الحين والاخر.

جمعية المبادرة الاسلامية – حيفا

تقيم مهرجان العام الهجري الجديد وحلول القرن الخامس عشر الهجري.

يوم الخميس ٢٢ صفر ١٤٠٠ هجرية، الموافق ١٠–١–١٩٨٠ ميلادية، الساعة ٧،٠٠ مساء في قاعة فندق «كرميليا» (شارع هرتسليا – ٣٥) في حيفا،

باشتراك: * القاضي فريد وجدي الطبري * القس نعيم عتيق * حنا ابو حنا * فتحي فوراني * نزار حسون.

* برنامج فني باشتراك: عطا الله شوفاني وعازف الربابة محمد يوسف خليلية * ضيافة.

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال البناء

* يوم الانتخابات هو ١٩٨٠/٢/١٨.
* سجل الناخبين يصدر في ١٩٨٠/١/١٤.
* اخر موعد لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء في سجل الناخبين هو ٣–٢–١٩٨٠.
* الرجاء ارسال مندوب للجنة الانتخابات في كل مجلس عمال. يمكن الحصول على كتاب تعيين في مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب – شارع مزه ٦١.
* مطلوب من الرفاق ان يعدوا قوائم باسماء عمال البناء في مناطقهم لكي يتسنى اجراء فحص دقيق لسجل الناخبين.
* حول جميع قضايا الانتخابات النقابية توجهوا الى الرفيق بورشتيع ايرفا.

اضمنوا اشتراككم في انتخابات عمال التغذية

* يوم الانتخابات ١٩٨٠/٢/١٢.
* يحق التصويت لكل من عمل في هذه الصنعة قبل تاريخ ١٩٧٩/١١/١٥.
* سجل الناخبين صدر في ٧٩/١١/٣٠.
* الموعد النهائي لتقديم الاعتراضات على عدم ادراج اسماء ناخبين ولاصدار بطاقات العضوية هو في ١٩٨٠/١/١٩.
■ يدخل ضمن العمال الذين يحق لهم حق التصويت لانتخابات عمال الاغذية عمال: البيرة والغاز واللحوم (والذين يربون الخنازير) وعمال البسكوت والبوظة والنبيذ ومطاحن الحنطة والمشروبات الخفيفة والسجائر والشوكولاتة والزيوت وعمال صناعة الادوية والاجهزة الطبية ■

معلومات خاصة بانتخابات الموظفين يوم الانتخابات : ٢٢ / ١ / ١٩٨٠

* لجنة الانتخابات المحلية ترسل لكل صاحب حق انتخاب اعلاما حول صندوق الاقتراع الذي سينتخب فيه قبل ٢١ يوما من موعد الانتخابات.
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
* لجنة الانتخابات المحلية تعلن عن اماكن صناديق الاقتراع: قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات.
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
* الموعد الاخير لاصدار بطاقة عضوية هو ١٤ يوما قبل موعد الانتخابات.
اليوم الاخير ١٩٨٠/١/٨.
* مقدمو قوائم المرشحين يستطيعون اجراء تغييرات على قوائمهم التي قدمت للجنة الانتخابات قبل ١٤ يوما من موعد الانتخابات.
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/٨.
* الموعد الاخير الاعلان عن قوائم المرشحين: ١٩٨٠/١/١٥.
* مقدمو القوائم يستطيعون اضافة تواقيع تزكية لقوائم المرشحين مكان التواقيع التي تلغى او تبطل من قبل المركز.
التاريخ المحدد ١٩٨٠/١/١١.
* تقديم اعتراضات الى لجنة المراقبة المركزية: قبل ٧ ايام من موعد
الموعد الاخير ١٩٨٠/١/١٥.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
* نشاطات * ندوات * اجتماعات

* سخنين (الحزب واتحاد الشبيبة الشيوعية) – محاضرة موضوعها: العلاقة بين الاحتلال والاوضاع الاقتصادية. المحاضر: بنيامين غونين. يوم الاربعاء ١٩٨٠/١/٩ الساعة ٦،٠٠ مساء.

* منطقة تل ابيب يافا (دائرة التثقيف الفكري – السياسي) – محاضرة للطلاب حول موضوع: «ما هي الشيوعية». يقدمها: زاهي كركبي. يوم الاربعاء ١٩٨٠/١/٩ الساعة ٨،٠٠ مساء في منزل الرفيق محمد بركة في رمات ابيب.

فرع الناصرة (اتحاد الشبيبة الشيوعية)
– الدورة التثقيفية الثالثة –

يعلن عن افتتاح الدورة التثقيفية الثالثة لفرع الشبيبة الشيوعية في الناصرة وللاصدقاء وذلك ابتداء من اليوم الثلاثاء ٨–١–١٩٨٠ حيث ستقدم مساء كل يوم ثلاثاء الساعة ٧،٠٠ محاضرة على ان تجري مراجعتها ومناقشتها مساء كل يوم جمعة الساعة ٧،٠٠.

محاضرات الدورة:
١ – الانحرافات اليسارية واليمينية في حركة الطبقة العاملة.
٢ – الماركسية والقضية القومية.
٣ – الصهيونية – حركة عنصرية.
٤ – حركة التحرر الوطني.
٥ – الاشتراكية العلمية والاشتراكية المثالية.
٦ – الاشتراكية والثقافة.
٧ – القضية الفلسطينية – منشاها وافاق حلها.
٨ – الاخوان المسلمون: النظرة العلمية لفهم الحركات الدينية.
٩ – التغييرات الاجتماعية في حياة الجماهير العربية في اسرائيل.
١٠ – النظرة العلمية لفهم المجتمع – مدخل الى المادية التاريخية.
١١ – الخارطة السياسية في اسرائيل.
١٢ – الدمقراطية البرجوازية والدمقراطية البروليتارية.
١٣ – اسس التنظيم الشيوعي – واجبات الشبيبة الشيوعية في ظروفنا الراهنة.

تعقد الدورة في نادي بيت الصداقة.
مركز الدورة: الرفيق سميح فنادري.

تعـازينـا

● الى الرفيق فؤاد موسى واخوانه والى جميع ال موسى بوفاة الوالد سعيد حسن موسى. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي – خلية يافس – رومانيا

● الى صلاح احمد حسين واخوته واقاربه بوفاة احمد حسين حسين.
● والى الرفيقين حنا ويعقوب ابراهيم الياس بوفاة الوالدة.
اعضاء جبهة شعب الدمقراطية

● الى ال ملحم بوفاة المأسوف على شبابه انور مرعي ملحم.
● والى ال ابو طايع بوفاة المأسوف على شبابه سعيد ابو طايع.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – الناصرة

● الى ال حليوى وال مزاوي واقرباؤهم وانسباؤهم بوفاة المرحومين ناصر حليوى (ابو حنا) ويوسف مزاوي. لهما الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية – حيفا

قداس وجناز نصف السنة

يقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم




فيليب الياس أبو العظام
«ابو الياس»

وذلك يوم السبت ١٩٨٠/١/١٢ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس بالرملة. فال الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء والمعارف لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
اهل الفقيد – الرملة

قداس وجناز الاربعين

يقام قداس وجناز لاربعين راحة لنفس المرحوم





فريد بطرس أشقر

وذلك يوم السبت ٨٠/١/١٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

فارملة الفقيد واولاده وعموم ال اشقر يدعون الاقارب والمعارف والاصدقاء لحضور القداس والجناز راجين اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ما الذي يقدمه تقرير لجنة « عتصيوني » لجمهور المعلمين

بقلم : تسيبورا شاروني

في ١٠—٩—١٩٧٨ قررت الحكومة تأليف لجنة رسمية لبحث مكانة المعلم ومهنة التدريس وذلك في اعقاب احتجاج المعلمين على المس بمكانتهم وهبوط القيمة الحقيقية لرواتبهم . وهذا القرار ، كقرارات اخرى عديدة ، بقي في السجلات الى ان اضرب المعلمون في الاشهر : ايلول وتشرين الاول وتشرين الثاني عام ١٩٧٨ ، حيث تمخض عنه تعيين لجنة في شهر كانون الثاني ١٩٧٩ يقف على رأسها القاضي الدكتور موشي عتصيوني .

كان على اللجنة ان تقدم توصياتها خلال ثلاثة اشهر ولكنها قدمتها في شهر تشرين الثاني ، اي بعد عشرة اشهر من تعيينها .

وجاء في تقرير اللجنة ان التاخير في عمل اللجنة نجم عن رفض وزارة المالية تقديم معطيات للجنة تمكنها من فحص مداخيل واجور العاملين في التدريس بالمقارنة مع قطاعات اخرى ، وكذلك عدد المهندسين الذين يحصلون على نفقات سيارة ، الامر الذي لم يمكن اللجنة من القيام بمهامها وادى الى استقالتها الى ان قدمت المعطيات لها وجددت نشاطها .

جاء في مقدمة كتاب التعيين :

« ازاء المهمات الملقاة على عاتق جهاز التعليم في اسرائيل والحاجة الملحة لضمان ارتفاع مستوى التعليم على اللجنة ان تدقق في المواضيع التالية وان تقترح الوسائل والاساليب لتحسين الوضع القائم :

ا — الانطباع الذي يحمله الجمهور عن المعلم .

ب — جذب طاقات تعليمية ذات مستوى رفيع الى سلك التعليم .

ج — الاعتبارات المتبعة لقبول طلاب جدد في مؤسسات تاهيل المعلمين ، ولقبولهم في العمل وانهاء خدماتهم .

د — نظام العمل في المدرسة وشروط عمل جميع العاملين في التدريس .

ه — ضمان التاهيل المطلوب في مهنة التدريس وتقديم الدعم المناسب .

و — مستوى المداخيل والاجور للعاملين في سلك التعليم بالمقارنة مع اكاديميين آخرين .

ز — استقلال المعلم والمؤسسة التعليمية اداريا وتربويا .

ه — امكانيات تطوير المعلم وتقدمه في سلك التعليم ووضع تدريج لهذا .

ط — الجهاز الاداري والعلاقات الداخلية في المدرسة .

ان هذا التقرير الذي علق عليه المعلمون آمالا عريضة بان يقر بصعوبة واهمية عمل المعلم ، وان يقدم اقتراحات لتحسين الوضع ، خيب آمالهم حيث انه يقترح المس بشروط عمل جميع المعلمين .

وازاء ذلك فان على منظمات المعلمين الا توافق على هذه الشروط بجميع بنودها . فهذه الشروط قد تخبىء ضربة شديدة للتعليم والعاملين فيه ، ولا تتضمن اي شفاء لمشاكل التعليم بل تزيدها تأزما .

ومن ابرز بنود هذا الاقتراح القاسية ما جاء في الجزء الثالث من التقرير الذي يبحث تنظيمات العمل في المدارس وشروطها ومدى شراكة المعلم التربوية والاجتماعية في المدرسة .

لقد جاء في البند الاول والثاني ان « عدد ساعات التعليم الملقاة على المعلم تزيد عن الحد اللازم » ، وفي البند الاول والثالث « يجب تخفيض عدد التلاميذ في الصفوف » ويوصي بان يكون عدد التلاميذ في الصف العادي من ٢٤ — ٣٠ طالبا وفي الصف التاسع من ١٨ — ٢٢ تلميذا ، وفي البندين الاول والخامس : « شروط العمل الخارجية (الابنية ، المراحيض ، والنقص في الاجهزة الضرورية وغير ذلك) في مؤسسات تربية عديدة غير مريحة » . ويقول في البندين الثاني والخامس ان « الوضع في الناحية العربية قاس جدا ، وقد وجهت اللجنة اهتمامها الى النقص الشديد جدا والظروف الصعبة للغاية في الوسط العربي مؤكدة انه يجب انشاء لجنة خاصة تضع الاستنتاجات لذلك وتبحث عن سبل لتحسين هذا الوضع . » لكن على الرغم مما جاء في التقرير ومما جاء في تقارير سالفة (تقرير لجنة بيلد وجرايس وآخرين) الا ان وزارة المعارف والحكومة لا تعمل شيئا لاصلاح ذلك ، بل العكس فوزير المعارف جمد ، هذا العام ، حتى بناء المدارس التي صودق عليها قبل عام في الوسط العربي . وهكذا يسوء الوضع من عام الى عام . ففي الوقت الذي تنفق فيه الحكومة المليارات على بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة فانها تتذرع بحجة النقص في الاموال لبناء مؤسسات تربوية في البلاد .

لكن وعلى الرغم من كل ما اشارت اليه اللجنة سالفا فهي توصي بان يتواجد المعلمون في مدارسهم نصف ساعة مقابل كل ساعة تعليم اي ان يعملوا ٥٠٪ من الساعات الاضافية « بحيث تكون ضمن الساعات المقررة في المدرسة ، وسترتب الادارة كيف تملأ هذه الساعات » .

وفي هذه الشروط تبرز الاساءة الى جمهور المعلمين بشكل ملموس جدا والتي لم يسبق مثيل لها حيث سيعمل المعلم في مدرسة ابتدائية ٤٥ ساعة في الاسبوع وفي مدرسة فوق ابتدائية ٣٦ ساعة في الاسبوع .

وعلى الرغم من اقرار اللجنة « انه حسب المعطيات المقدمة لها والتي جاء فيها ان ساعات التعليم في دول اخرى اقل ، فان اللجنة لا ترى امكانية اقتراح تخفيض ساعات التعليم المعمول بها » .

ولا يكفي ان اللجنة لم تخفض من العبء الشديد الواقع على المعلم من اجل تحسين عمله فانها اثقلت عليه وشجعت على السير في سحقه . فاي معلم يستطيع ان يعمل ٣٦ — ٤٥ ساعة في الاسبوع ؟ هذا العمل اليومي المشحون بالتوتر من ٦ — ٧ ساعات يوميا انه حقا دعوة الى تحرك مهنة التعليم .

ان جمهور المعلمين لن يوافق على تسوىء شروط عمله . وهذا الجمهور يدرك تماما ان كل ساعة اضافية تسيء الى ظروف عمله وتضر بالقدرة على العمل نفسانيا وجسديا وتضر عمليا بمستوى التعليم في البلاد .

الفصل الخامس — دورات تكملة للمعلمين

الفقرة ٢٦ البند ٥ : رغم اقرار اللجنة باهمية التكملة وبحقيقة ان معلمين كثار ليس بمقدورهم استغلال حقهم في سنة ، بسبب ان اجرهم بنسبة ٦٦٪ والذي يخصصه لهم صندوق التكملة لا يكفي لاعالتهم ، لا توصي اللجنة باجر كامل خلال سنة العطلة ، كما هو متبع في مجالات اخرى متعددة واكتفت بالتوصية برفعه . وهنا ايضا لم تتصرف اللجنة بما يتلاءم مع المطلوب على ضوء الواقع .

منذ سنوات عديدة وكلنا تطالب ، وبحق ، باجر كامل خلال سنة العطلة حتى يتمكن جمهور المعلمين استغلال حقهم في التكملة براحة بال ودون قلق الاعالة .

في الفقرة ٢/٩ تقترح اللجنة علاوة ذات قيمة على اجر المعلمين في المستوطنات الحدودية وفي مناطق الضائقة . ولم تذكر بكلمة المعلمين في القرى العربية النائية عن المراكز الكبرى . الا يستحق هؤلاء علاوة ذات قيمة على اجرهم ؟ .

في الفقرة ٢/٣ البند ب : اعطيت صلاحية للمدير تخوله فصل معلم قبل انتهاء فترة التجربة .

وتلك الصلاحية عرضة لان يستغلها بعض المديرين ضد معلمين بدوافع سياسية او شخصية وغيرها . ونحن شهود على تطبيق مثل هذه الامور وخصوصا في الوسط العربي ، عندما يريدون التخلص من معلم . ولذا يجب الاصرار على رفض منح مثل هذه الصلاحية للمدير . ان الاثباتات على شرعية الفصل يجب ايرادها امام لجان متكافئة يشترك في عضويتها ممثلو منظمات المعلمين المختلفة . اما توصية اللجنة فهي اجراء مرفوض وخطير لا يمكن القبول به .

في الفقرة ٢/٤ من الفصل نفسه هناك تسوىء في ظروف العمل . فان المعلمين غير المؤهلين في فترة الاربع سنوات الممنوحة لهم للحصول على التاهيل « لا يتمتعون بحقوق ترقية » ، اي انهم لن يقروا باقدميتهم عن تلك الفترة وباي حق سبق هذه الفترة . ولا يمكن ، باي حال ، الموافقة على ذلك . فان اي معلم اشتغل مدة ٤ سنوات له حق الاقدمية والترقية ، جنبا الى جنب مع مطالبته بان يتقدم لامتحانات التاهيل .

كذلك يجب المطالبة بان يتم تاهيل كافة المعلمين غير المؤهلين على حساب وزارة المعارف وليس قصر ذلك ، كما توصي اللجنة ، على المناطق الحدودية ومناطق الضائقة .

الاجرة والترقية

هناك ثمة فصل واحد في التقرير يقر بوضع المعلمين الاقتصادي القاسي ويقدم اقتراحات لتحسين الوضع بروح ايجابية وهو الفصل : ٥ — « الاجرة والترقية » .

« تمثل الاجرة المنخفضة احد الاسباب لوضع الهبوط الحالي في هيبة مهنة التدريس ، وهو ايضا احد اسباب قلة الانجذاب لهذه المهنة » (ص ٢٤ ، بند ٢) .

« يجب تامين اجر للمعلمين يمكنهم من العيش بكرامة بدون الحاجة الى مصادر معيشة جانبية ، التي تمس كثيرا بمكانتهم وتحد من امكانية انضوائهم الكامل لاداء رسالتهم التربوية بين جدران المدرسة » .

« لا اساس للادعاء القائل بكثرة العطل . فالعطل اقصر من مثيلاتها في الدول الاخرى ، وخصوصا في دول مناخها شبيه بمناخ بلادنا » .

٣/٩ « يجب عدم السماح بالعمل اكثر من وظيفة واحدة ، وهذا يعني ان يكون اجر الوظيفة الواحدة كافيا لاعالة عائلة بكرامة » .

٤/٧ الفقرة ج : يحق لامهات الاولاد الصغار وللمعلمين المتقدمين في السن تقليل ساعات العمل ، خلال الحفاظ على اجر كامل .

يذكر التقرير ان ٧٠٪ من كافة المهندسين ، الذين يقاس بهم وسط المعلمين ، يحصلون على علاوة مالية تشكل دفعة لقاء سيارة . وفي المرتبات العالية يحصل اكثر من ٩٠٪ على علاوة سيارة — ويضيف « كثيرة هي المرات التي تشكل فيها دفعات السيارة ربع الاجر الكامل او اكثر » .

ان المعلمين ، بالمقابل ، لا يحصلون بتاتا على علاوة مالية لقاء سيارة (حتى الدفع لقاء السفر بالمواصلات الجماهيرية ليس واقعيا) . وحسب الاتفاق الاخير سيحصل المدراء والمفتشون على نفقات سيارة اما المعلمون فلم يرد ذكرهم . وفي هذا الصدد توصي اللجنة « انه في الاجر ، الذي يشكل اساسا للمقارنة عند تحديد اجر المعلم ، يجب تضمين مركب السيارة ، الذي لا يشكل دفعا لقاء السفريات » .

٤/٣ — ا : يتضمن الاجر كافة مركبات الدخل ، المتبعة اليوم في الاقتصاد ، مثل : الاجر الموحد ، مكافأة تعليمية ومهنية ، شراء كتب ، ثياب ، صحة ، هاتف ، سيارة وغيرها .

وبحسب القوائم والارقام ، التي اوردتها اللجنة ، فان الفارق بين اجر المعلمين واجر المهندسين ، الذين يقاسون بهم ، هو ٦٧٪ لسوء المعلمين . فمعلم رئيسي ، سنة عاشرة اقدمية ، مرتبه ١٦،٧٥٤ الف ليرة . اما المهندس درجة ٧ + ، سنة عاشرة اقدمية فيبلغ مرتبه الاجمالي ٢٧،٩٤٢ الف ليرة .

ان اللجنة تقر عمليا مطلب المعلمين العادل بربط حقيقي لاجرهم مع اجر المهندسين ، بحيث يتضمن كافة الامتيازات المتبعة في الاقتصاد . ففي وضع تدني اجر المعلمين ستسد زيادة الاجر بنسبة ٦٧٪ الفارق والهبوط في اجر المعلمين . وهم يستحقون ذلك حسب معدل الاجر السائد ، هذه الايام ، في الاقتصاد . فاجرهم متخلف كثيرا بالمقارنة مع مجالات عمل اخرى .

واكثر من ذلك تقر اللجنة انه بدون تصحيح تشويهات الاجر وتامين معيشة محترمة لجمهور المعلمين لا يمكن تحسين مكانته ورفع مستوى التعليم ، فقط اجر مناسب يؤمن كوادر تعليم جيدة . وهكذا بدون التنفيذ العملي لقسم ٥ لا يمكن بنائا البحث في الاقسام الاخرى والتشاط بحسبها .

كذلك هناك اقرار ، في القسم الثاني بند ٢/٥ الذي يبحث في ترك مهنة التدريس ، بالهبوط الكبير في مكانة المعلمين وبالحاجة في اعتزال المهنة مبكرا وبشروط حسنة .

تقرر اللجنة ان معلما يريد الاعتزال في ختام ٢٥ سنة عمل يحصل على ٦٠٪ من تقاعده . وفي ختام ٣٠ سنة عمل يحصل على ٧٠٪ من تقاعده (تقاعد مالي كامل) . مع حق التوفير بنسبة ٨٠٪ للمستمرين في وظيفتهم .

وبدون شك انه كان من الافضل لو اعترفوا بـ ٢٥ سنة عمل يستحق المعلم بعدها ان يحال الى التقاعد بنسبة ٧٠٪ ، ولكن باقتراح اللجنة هناك خطوة مشجعة وجمهور المعلمين يرحب بها طبعا . فان ظاهرة المعلمين المرهقين ، الذين يضطرون الى الاستمرار في عملهم لكون رسوم التقاعد القائمة لا تكفي الحد الادنى من معيشتهم ، ظاهرة تمس المعلم والطلاب والتعليم عامة .

ملحق التقرير

هناك ملحق بالتقرير — اقتراح بمبادىء آداب مهنية للمعلمين في اسرائيل .

لا اريد التطرق لهذا الملحق حيث انه غير ضروري البتة ، لانه ليس من صلاحية اللجنة او مهامها ان تحدد مبادىء آداب مهنية لجمهور المعلمين . فتلك صلاحية المعلمين ومنظماتهم ، وعلى هذا الضوء تنعدم الحاجة في انتقاد ما جاء في الملحق ، المخفي منه والمعلن . ويكفي ان اشير الى انه يمكن بسهولة استغلاله لقمع حرية التعبير والتفكير لدى كافة اصحاب الآراء ، التي لا تتلاءم مع سياسة الحكومة ، ويمكن كذلك استعماله كسوط ضد جمهور المعلمين ، الامر الذي يرفضه المعلمون .

مع نشر تقرير لجنة عتصيوني اسمعت اصوات من مصادر وزارة المالية تدعي ان قبول توصيات عتصيوني لسد الثغرات في نظام اجور المعلمين سيفجر اتفاقيات العمل وعلى هذا الامر لن يوافقوا مطلقا . وقال البعض انهم سيبحثون قضية تصحيح التشويه في الاجر عام ١٩٨١ وغيرها . لكن جمهور المعلمين ، الذي لم يعد باستطاعته العيش بكرامة من اجره المهين ، غير مستعد للانتظار حتى عام ١٩٨١ وليس قبل ذلك ، فهو يطالب بسد ثغرات الاجر حالا !

من الواجب دفع علاوة السيارة والاستنفار وكافة العلاوات ، التي وبشكل تراجعي .

ان الوزير هامر والحكومة على استعداد فوري لتنفيذ الاقتراحات التي منحت للمهندسين ، حالا للمعلمين التي تسوىء شروط العمل مثل ان يعمل المعلمون ساعات اكثر بنسبة ٥٠٪ وفي الاجر العالي المهين . لكن كل توصية تطرقت الى تحسين الاجر او الشروط (مباريات ، تقليص الازدحام في الصفوف .. وغيرها) كل هذا يضعونه على الرف ، في البروتوكول .

لا نبغي تشجيع تقرير لجنة عتصيوني وقبوله كما هو . نطالب حالا بتعديل اجرنا ومنحنا ما نستحقه ، مما اقرته ايضا اللجنة ، وهذا طلب عادل يجب تنفيذه حالا . اما الفصول التي تمسنا وتسوىء شروط عملنا ، الواردة في التقرير ، فاننا نرفضها لانها تمس مباشرة بجمهور المعلمين والطلاب وبمستوى التعليم .

اي مستقبل ينتظر هؤلاء الاطفال ؟



في الكنيست

● ردود على الاستجوابات ●

الـ « شين بيت » .. والحج الى بيت الله الحرام

« كل طلب للحج تفحصه اجهزة الامن (الشين بيت) والشرطة ، ويصادق عليه اذا لم تعارض هذه الاجهزة على ذلك » .

هذا الجواب جاء في رد وزير الشرطة على استجواب كان تقدم به النائب توفيق طوبي حول عدم السماح للمواطن صلاح خليل جبرين بالحج الى بيت الله الحرام .

ويذكر انه في اعقاب تقديم الاستجواب سمح له وتمكن من تادية الفريضة بالرغم من ان وزارة الداخلية كانت رفضت طلبه .

امن وسلامة دولة اسرائيل .. في رقبة الشيخ فرهود

لم نكن نعرف ان « امن وسلامة » دولة اسرائيل معلقة في رقبة الشيخ فرهود قاسم فرهود ، رئيس لجنة المبادرة الدرزية ، الى ان اطلعنا على جواب نائب وزير الحربية على الاستجواب الذي كان قدمه النائب حنا مويس حول منع الشيخ فرهود من دخول هضبة الجولان المحتلة . فقد جاء في الرد : « ان الاوامر بمنع الشيخ فرهود من دخول الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان هدفها المحافظة على امن وسلامة دولة اسرائيل وعلى الامن العام في هذه المناطق . وما دام الشيخ فرهود يهاجم دولة اسرائيل ولا يكف عن تحريض الشباب الدروز على رفض الخدمة في الجيش فان الاوامر ستظل قائمة » .


توفيق طوبي


شارلي بيطون


حنا مويس

وكان الشيخ فرهود طلب تصريحا بدخول هضبة الجولان لزيارة اقاربه فرفض طلبه بالتعليل التالي : « شرطة كرمئيل لم تقتنع بان صلة القرابة تحتم اعطاء الشيخ تصريحا لدخول الجولان » .

حول التعويضات للمزارعين العرب

يستفاد من رد على استجواب كان تقدم به النائب حنا مويس الى وزير الزراعة للتعويض على المزارعين العرب بسبب الاضرار التي لحقت بمزروعاتهم من جراء التاخر في سقوط الامطار ، ان وزارة الزراعة تقوم بالتنسيق مع وزارة المالية والمزارعين بالعمل على اقامة صندوق تعويضات للمزارعين العرب ومن المتوقع ان ينتهي العمل به خلال الايام القادمة .

حول زيارة الوزير التشيلي

في نهاية تشرين الاول الماضي قام وزير المالية التشيلي بزيارة للبلاد اجتمع خلالها بالوزير الاسرائيلي وكبار المسؤولين . وقد سأل النائب توفيق طوبي في حينه عن هذه الزيارة واهدافها ، فاجاب الوزير يغئال هوروفتس بقوله :

الزيارة كانت شخصية ولقاء وزير المالية الاسرائيلي به كانت من باب الآداب الدبلوماسية فقط . وقد تكلم الوزير الضيف خلال هذا اللقاء عن السياسة الاقتصادية في بلاده وتطور الاقتصاد في السنة الاخيرة ! !

● استجوابات ●

تمييز آخر بين المعلمين العرب واليهود

النائب توفيق طوبي استجوب وزير المعارف حول تمييز آخر اكتشفه بين المعلمين العرب الذين ينهون دور المعلمين وبين المعلمين اليهود . والتمييز يتعلق بالطلاب الذين يتخرجون من دور المعلمين وهم لا يحملون شهادة بجروت . فالخريج العربي لا يؤهل للتعليم بينما الخريج اليهودي يؤهل فور تخرجه .

السؤال الذي وجهه الى الوزير : هل حقا هذه الظاهرة قائمة ، وان كان الامر كذلك فلماذا هذا التمييز العنصري ؟

لم لا يقدم الجنود الذين اعتدوا على طالبات الجلزون الى المحاكمة ؟

بتاريخ ٢٤—١٢—١٩٧٩ نشرت « يديعوت احرونوت » خبرا يفيد بان سلطات الجيش ، وبخت ضابطا ومجندة اعتديا على ثلاث طالبات عربيات من مخيم الجلزون . حول هذا الموضوع تقدم النائب شارلي بيطون باستجواب الى وزير الحربية ، يسأل فيه :

١ — ما اسم هذا الضابط وهذه المجندة ؟

٢ — هل التوبيخ هو العقاب عن الاعتداء بالضرب ؟

٣ — ما هو الضرر الذي لحق بالطالبات الثلاث ؟

٤ — هل يعرف الوزير عن اعتداءات اخرى تقوم بها مجندات في الجيش ؟

٥ — ما هو الفرق بين ان يقوم جندي بالاعتداء بالضرب على مواطن وبين ان يفعل ذلك شرطي . ولماذا لا يقدم الجنود الى محاكمة جنائية ؟

اسياد .. وعبيد !

شارلي بيطون تقدم باستجواب الى وزير المواصلات حول قرار رئيس مجلس ادارة شركة الـ — عال الغاء تنزيلات السفر لموظفي الشركة ، ويسأل فيه :

١ — هل الغيت كذلك السفرات المجانية التي يتمتع بها اعضاء مجلس الادارة ؟

٢ — في اي قسم يركب اعضاء المجلس ؟

٣ — اذا كانوا يركبون في قسم الدرجة الاولى من الطائرة ، فلماذا لا ينقلون الى قسم السياح ؟

حول شهادات الدفن

وفقا للقانون ، لا يجوز دفن الموتى الا بعد الحصول على شهادة دفن من وزارة الصحة . وهذا الامر يسبب للمواطنين العرب مشاق كثيرة خصوصا ان مكاتب وزارة الصحة قائمة في المدن فقط وهي مغلقة في ساعات ما بعد الظهر وايام السبت والاعياد .

النائب حنا مويس طلب من وزير الصحة ، في استجواب تقدم به في الاسبوع الماضي ، ان تمنح صلاحية اصدار هذه الشهادات بواسطة الاطباء العاملين في القرى والمدن العربية .

قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في جلستها بيوم ١٩—١٢—١٩٧٩ عقد مؤتمر قطري لجميع رؤساء واعضاء المجالس البلدية والمحلية العربية في البلاد وذلك في الساعة العاشرة من صباح السبت ١٩٨٠\١\١٢ (في المركز الثقافي البلدي في الناصرة) . وسيبحث هذا المؤتمر اوضاع السلطات المحلية العربية امام سياسة التمييز والاضطهاد القومي الحكومية ، وسيركز على موضوعي الميزانيات المجحفة والوضع الخطير في التعليم العربي والنقص في ابنية المدارس .

وقد ارسل لنا الرفيق عبد الحميد ابو عيطة ، عضو ادارة مجلس الطيبة المحلي ، بهذا المقال حول الموضوع اسهاما منه في تحرير هذا الباب وفي القضية عامة :

نحو مؤتمر السلطات المحلية العربية

بقلم — عبد الحميد ابو عيطة

التمييز تجاه المدارس العربية :

يقول المثل الشعبي (من فمك ادينك) . ونحن هنا نورد بعض الحقائق التي وردت في التقرير الذي قدمه مدير المعارف العربية (كوبيليفتش) الى لجنة المعارف التابعة للكنيست في منتصف شهر اكتوبر ١٩٧٩ . وهذه الحقائق هي جزء مما تعاني المدارس العربية ، وهي تظهر مدى الاهمال والتمييز اللاحق بالمدارس العربية ، بسبب سياسة السلطة ، واليكم بعض هذه الحقائق من التقرير :

١ — في سنة ٨٠/٧٩ كان عدد صفوف المدارس في الحيسط العربي ، ٤٥٧٥ صفا ينقصها ١٣٠٠ غرفة ، بدون ان تحسب غرف الطوارئ (الموقتة) والغرف المحتملة (اي ليست بالمستوى المطلوب ولكنها محتملة).

٢ — ان الغرف المستاجرة غير صالحة للتعليم .

٣ — ان الزيادة الطبيعية السنوية تفرض اقامة ١٣٠ غرفة سنويا من اجل تغطية الزيادة الطبيعية .

٤ — من اجل التغلب على العجز المتراكم ومنع زيادته خلال السنوات القادمة ومع الاخذ بالاعتبار التكاثر الطبيعي في السكان ، هنالك حاجة للبدء في بناء ٢٦٠ غرفة تعليم سنويا لمدة عشر سنوات .

٥ — في ميزانية التطوير لوزارة المعارف في السنة المالية ٧٩ — ١٩٨٠ خصص مبلغ ٨٠ مليون ليرة للبدء في ابنية جديدة في الوسط العربي ، وتضمن التخطيط بناء ٢٠٤ غرف تدريس . ومعروف انه في اعقاب الزيادة المستمرة في اسعار البناء ، فان مبلغ الـ ٨٠ مليون ليرة لا يستجيب اليوم لحاجات البناء ، ولا حتى مع المخططات التي يتضمنها البرنامج .

٦ — ميزانية الـ ٨٠ مليون ليرة ، جمدت بكاملها ، عدا ٥ ملايين ليرة صودق عليها لقرية ام الفحم (على اثر الاجراءات الكفاحية التي اتخذتها ادارة المجلس الدمقراطية والتي تضمنت الاضراب الانذاري — ع. ا. ع.)

ويختتم مدير المعارف العربية تقريره قائلا : « ما من شك ان التجميد العام لبناء المدارس وغرف التعليم في الوسط العربي ، له مضاعفات خطيرة ، ليس فقط في الناحية التعليمية ، وانما كذلك في الناحية الاجتماعية والسياسية » .

هذا اهم ما جاء في تقرير المدير العام للتعليم العربي ، ومع انه لا يتطرق الى بناء الغرف الاضافية الضرورية للمدارس مثل غرف المختبرات والمكتبات وغرف المعلمين والادارة وغيرها الا انه يظهر بوضوح ، وبالارقام ، مدى التمييز والغبن اللاحق بالمدارس العربية .

حول الميزانيات :

في نشرة وزارة الداخلية من يوم ٤—١٢—١٩٧٩ ، تعلن انه جرى الاتفاق مع وزارة المالية ومركز السلطات المحلية في البلاد ، على ان يكون مجموع الميزانيات العادية للسلطات المحلية عامة في البلاد ، لسنة ١٩٧٩ ، مبلغ ٣٠٠٤٧ مليار ليرة ، وان يكون مجموع ميزانيات التطوير مبلغ ٦٥٤٠ مليون ليرة .

ان السلطات المحلية العربية التي تقدم الخدمات لاكثر من ١٢٪ من السكان ، لا تحصل من الميزانيات العادية على اكثر من ٨٠٠ مليون ليرة ، الامر الذي يشكل اقل من ٢٠٥٪ من مجموع الميزانيات ، بينما وفي حالة التوزيع العادل ، من المفروض ان تحصل على ٢٠٥ مليار ليرة بدل ٨٠٠ مليون ليرة .

كذلك الحال بالنسبة لميزانيات التطوير ، فمن الـ ٦٥٤٠ مليون ليرة المخصصة للتطوير في ميزانيات السلطات المحلية في البلاد ، لا تحصل السلطات المحلية العربية على ٢٪ من هذا المبلغ ، هذا في الوقت الذي تحتاج فيه المدن والقرى العربية الى ميزانيات تطويرية بمعدل اضعاف ما يعطى للسلطات المحلية اليهودية ، من اجل التغلب على التخلف المتراكم والمفروض على المجتمع العربي في اسرائيل .

وبالاضافة الى كل هذا الاجحاف تعاني السلطات المحلية العربية من التاخير في تصديق ميزانياتها ، فاكثرها تصدق مكاتب الوزارة على ميزانياتها في نهاية السنة ، الامر الذي يعرقل الصرف على الخدمات وتسيير امور المجالس المحلية .

زمة السكن والخرائط الهيكلية :

ان قرانا العربية تختنق بسكانها ، فالتزايد الطبيعي وكون الاكثرية الساحقة من جماهيرنا من ابناء الجيل الشاب ومعظمهم بحاجة ملحة الى بناء بيوت جديدة ، وازمة السكن الحادة جدا تتطلب العمل على ايجاد حل سريع وكامل للمشكلة ومن المطلوب :

١ — توسيع مسطحات البناء في المدن والقرى العربية واقرار خرائط هيكلية لها .

٢ — هنالك اراضي داخل منطقة التنظيم (مسطحات البناء) في القرى العربية او محاذية لها استملكتها دائرة اراضي اسرائيل ، وهي من اراضي القرية سابقا ، وقرانا العربية بحاجة ماسة لضم هذه الاراضي ، من اجل حل مشكلة السكن الخانقة .

٣ — بناء مساكن شعبية للازواج الشابة ، اسوة بالقرى والمستوطنات اليهودية ، والعمل على بيعها ، والمساعدة باعطاء القروض الطويلة الامد بفائدة قليلة ، او تقديمها للازواج الشابة والعائلات المحتاجة بالاجرة الشهرية .

وحدة السلطات المحلية — وحدة شعب ضد سياسة التمييز والخنق

ان سياسة القهر والتمييز هي سياسة مبرمجة وليست عفوية ، لذا فالامر يتطلب وحدة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية ، في النضال المشترك والمنظم ضد هذه السياسة .

وتعمل السلطة على تفسيخ هذه الوحدة ، بهدف اضعاف هذا النضال العادل . واحدى محاولاتها هو الهجوم على لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية ، وان تلك التصريحات من قبل بعض المسؤولين مثل هامر ، وزير المعارف ، وكوبارسكي ، مدير وزارة الداخلية ، بعدم الاعتراف بلجنة الرؤساء ، ما هي الا محاولات يائسة لاضعاف هذه اللجنة . فمن المعروف ان لجنة الرؤساء تأسست اثر مؤتمر شعبي واسع للسلطات المحلية العربية ، وبحضور المدير العام للداخلية (كوبارسكي اياه) وقد القى كلمة وزارة الداخلية في هذا المؤتمر ، وكذلك حضور شخصيات رسمية اخرى ، مثل طوليدانو (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية آنذاك) .

ان محاولات تنكر كوبارسكي وغيره من الحكام لمجرد وجود اللجنة القطرية لن تمكن من المس بنفوذها ومسؤولياتها لانها تستمد قوتها من وحدتها ومن التفاف الجماهير العربية حولها .

من هنا نرى الاهمية الكبيرة لانعقاد مؤتمر السلطات المحلية العربية يوم السبت بتاريخ ١٢—١—١٩٨٠ . ونرى وحدة كل رؤساء واعضاء البلديات والمجالس المحلية العربية ، حول هذه المطالب الحيوية ، التي لا يمكن ان يختلف حولها اثنان ، وهي قضايا المدارس العربية ، والميزانيات ، وازمة السكن وغيرها .

فالى الامام لانجاح هذا المؤتمر الهام وتحقيق مطالب السلطات المحلية العربية ، كاملة غير منقوصة ولا يضيع حق وراءه مطالب .

مئة عام على ميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين

مئة سنة مرت على ميلاد يوسف فيساريونوفتش ستالين (جوغا شفيلي) الشخصية البارزة في الحزب الشيوعي وفي الدولة السوفييتية وفي الحركة الشيوعية والعمالية العالمية .

ولد يوسف ستالين في مدينة غوري في ال ٢١ من كانون الاول عام ١٨٧٩ . ومنذ سنوات الفتوة انضم الى الحركة الثورية . وانتسب في عام ١٨٩٨ الى منظمة الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي في مدينة تفليس (عاصمة جمهورية جورجيا) ودافع ستالين ، زميل لينين مستقبلا ، عن استراتيجية وتكتيك البلاشفة في الثورة الروسية الاولى (١٩٠٥) ، وعن سياسة الحزب من اجل القضاء على القيصرية ، وفضح انتهازية المناشفة . وتعرض كثوري محترف عدة مرات الى الاعتقال والنفي .

وقررت اللجنة المركزية في عام ١٩١٢ ضم ستالين اليها . وشارك في اصدار الصحف البلشفية «زفزدا» و «برافدا» وكتب عدة اعمال نظرية كان من بينها « الماركسية والقضية القومية » ، وقد حاز هذا العمل على تقدير فلاديمير ايليتش لينين الايجابي .

وبعد ان عاد ستالين من المنفى الى مدينة بتروغراد في آذار عام ١٩١٧ ادخل الى عضوية المكتب السياسي للجنة المركزية لحزب البلاشفة وفي هيئة تحرير « برافدا » . وفي الاجتماع التداولي السابع (نيسان) للحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي (البلشفي) انتخب لعضوية اللجنة المركزية .

وشارك ستالين بنشاط في التحضير وتنفيذ ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى وفي الحاق الهزيمة باعداء الجمهورية في سنوات الحرب الاهلية والتدخل الاجنبي . وصادق المؤتمر الثاني لسوفييتات عامة روسيا على تعيينه « كوميسار » الشعب (وزير) لقضايا القوميات في الحكومة السوفييتية الاولى .

وبعد المؤتمر الحادي عشر للحزب في نيسان عام ١٩٢٢ انتخبت دورة اللجنة المركزية ستالين سكرتيرا عاما لها . وفي ايار عام ١٩٤١ الى جانب كونه السكرتير العام للحزب عين رئيسا « للكوميسارات » سوفييتات الشعب (مجلس الوزراء) في الاتحاد السوفييتي .

ويوسف ستالين شخصية تاريخية معقدة ومتناقضة .

وقد اعطى الحزب تقديرا نهائيا لعمل ستالين في قرارات مؤتمراته وفي موضوعات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من ٣٠ حزيران عام ١٩٥٦ « من اجل التخلص من عبادة الشخصية ونتائجها » . وجاء في هذه الوثائق انه يجب النظر الى اعمال ستالين في اطار ربطها بالوضع التاريخي العيني ، ويجب اعطاء التقدير الواقعي للنواحي الايجابية والنواحي السلبية في نشاطه .

لقد مرت عملية النضال من اجل انتصار الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي في ظروف صعبة وبالغة التعقيد . وكانت هذه هي الخبرة الاولى في بناء المجتمع الجديد ، وجرت في خضم البحث والتحسس وفي النضال في مواجهة مؤامرات اعداء الطبقة العاملة ، التي اخذت السلطة في يديها ، ووطدتها . وبعد ان فشل التدخل الاجنبي نظمت الاوساط الامبريالية حملات عسكرية جديدة معادية للسوفييت . وحاولت هذه الاوساط بشتى السبل افشال اول دولة اشتراكية في العالم . وتصاعدت تهديدات شن العدوان على الاتحاد السوفييتي ، بصورة خاصة ، بعد ان صعدت الفاشية الى السلطة في المانيا .

وكان الوضع الداخلي معقدا ايضا . فقد كان اقتصاد البلاد بعد سبع سنوات من الحرب الامبريالية والاهلية في وضع صعب . وجرى نضال قاس . وطرح التطور السؤال : من ينتصر على من ؟!

ونشطت الاتجاهات المعادية على الحزب ، كالتروتسكية والانتهازية اليمينية والقومية البرجوازية ، من منطلقات معادية للينينية ونفت امكان انتصار الاشتراكية في بلد واحد وبهذا حاولت عمليا ترميم الراسمالية .

وفي هذه الظروف كان على الثورة الاشتراكية ليس فقط ان تصمد ، بل ايضا ان تنتصر وفي فترة قصيرة تاريخيا وبدون اية مساعدة خارجية على تأمين البلاد الاقتصادي والتكنولوجي وان تبني الحياة الاجتماعية على اسس اشتراكية . كان لا بد من تجميع السلطات المركزية وانتهاج سبيل الطاقة الحديدية والحذر الشديد . واملت الظروف السير في تقليص الديمقراطية موقتا ، وهذه الظروف انتهت مع تقوية بناء الدولة وتطور القوى الديمقراطية والاشتراكية في العالم اجمع .

وتمكن الشعب السوفييتي ، بقيادة الحزب الشيوعي ، من اجتراح بطولة عالمية تاريخية : لم رد كل هجمات المتدخلين والمعادين الداخليين للثورة واتضحت طرق الانتقال الاشتراكية وبدا نمو الاقتصاد السريع . وخلال عقدين فقط امكن بناء اسس الاشتراكية في الاتحاد السوفييتي . وخطا الاتحاد السوفييتي خطوات واسعة الى امام في الخطط الخماسية الاولى . وبالاعتماد على الخطط اللينينية تمكن من تنفيذ التصنيع الاشتراكي في البلاد وبناء الزراعة التعاونية وانجاز الثورة الثقافية . وفي الوقت نفسه قوى الحزب وسائل الدفاع عن البلاد . ونما وزن الاتحاد السوفييتي الدولي وازداد تأثير مثله على العاملين في جميع انحاء العالم .

ولعبت ملاكات الحزب الشيوعي والدولة السوفييتية القيادية دورا كبيرا في المعركة من اجل انتصار الاشتراكية . وكان من بينها يوسف ستالين . لقد دافع بنشاط عن مبادئ الماركسية — اللينينية وعن قضية الحزب . وبحزم جابه التروتسكية والانتهازية اليمينية والقومية البرجوازية ومؤامرات الامبريالية . وفي هذا النضال السياسي والايديولوجي حصل ستالين على سمعة كبيرة وعلى شهرة واسعة .

ولكن بعد ذلك جرى تضخيم ونفخ دوره . واداره المديح راسه ، الامر الذي انعش النواحي السلبية في شخصيته والتي حذر لينين الحزب منها . فقد كتب لينين في تشرين الثاني عام ١٩٢٢ « رسالة الى المؤتمر » . وعبر فيها عن تخوفه من امكان تركيز السلطة في يدى ستالين اذ « يجب استعمال هذه السلطة بحذر كاف » . واقترح لينين في رسالته التفكير بطريقة لعزل ستالين من منصب سكرتير عام الحزب وترشيح رفيق آخر لهذا المنصب يختلف « عن الرفيق ستالين بافضلية واحدة من جميع النواحي الاخرى وهي في الاساس صبر اكثر وهدوء واناة واهتمام اكثر بالرفاق واقل حدة منه » . وجاء في الرسالة ايضا ان هذا الشرط قد يعتبر من الصغائر ولكنه ليس كذلك « فالصغائر قد تكتسب اهمية مقررة » (المؤلفات الكاملة المجلد ٤٥ صفحة ٣٤٥ و ٣٤٦) .

وبحث مندوبو المؤتمر الثالث عشر « رسالة لينين الى المؤتمر » . ونظرا للنضال الحاد في مواجهة التروتسكية ومشاركة ستالين الفعالة فيها بدفاعه عن خط الحزب ، راى المندوبون ان من الافضل ابقاء ستالين في منصب سكرتير عام الحزب على ان يهتم بانتقادات لينين له وان يخرج بالنتائج المترتبة عنها .

في السنوات الاولى بعد غياب لينين اخذ ستالين بعين الاعتبار ملاحظات لينين الانتقادية نحوه . الا انه بعد ذلك بدا يضخم دوره ويؤمن بانه معصوم من الخطأ . ان بعض القيود على الديمقراطية السوفييتية وفي حياة الحزب الداخلية لا بد منها في ظروف النضال الطبقي الحاد في مواجهة العدو الطبقي وصنائعه ، الا ان ستالين بدا يدخلها ويحولها الى نمط وقياس ، معتمدا في ذلك على موضوعته الخاطئة حول تصعيد الصراع الطبقي في ظروف الاشتراكية .

وارتكبت خلال ذلك تجاوزات جدية على احكام القانون السوفييتي ووقع قمع جماهيري . وبسبب هذه الانتهاكات قاسى الناس غير مذنبين والعديد من نشيطي الحزب والدولة وقادة الجيش الكبار وغيرهم من الشيوعيين المخلصين والمواطنين السوفييت اللاحزبيين .

وكان ستالين في سنوات الحرب الوطنية العظمى رئيسا للجنة الدفاع الحكومية وقائدا اعلى . واتخذ نضال الاتحاد السوفييتي ضد العدوان الفاشي طابعا شعبيا عاما . واظهر الناس السوفييت في الجبهة وفي المؤخرة بطولة كبيرة ورجولة .

وكان الملهم والقائد لقوى الشعب السوفييتي ولقواته المسلحة وحركة الانصار هو الحزب الشيوعي . فحتى نهاية العام الاول للحرب قاتل في صفوف الجيش السوفييتي نصف اعضاء الحزب . وكان في جبهات القتال العديد من اعضاء اللجنة المركزية واعضاء سكرتاريا الاحزاب في الجمهوريات السوفييتية واعضاء لجان المناطق والانحاء وحزبيون آخرون .

وبعد الحاق الهزيمة العسكرية بآلة الحرب الهتلرية وانهاء الحرب الوطنية الكبرى بالنصر التام انتصبت امام الحزب الشيوعي والشعب السوفييتي مهام جديدة ، صعبة وهائلة . كان يجب احياء الاقتصاد الوطني ، الذي الحقت به الحرب الاضرار الكبيرة ، ودفعه الى الامام . كان يجب تنفيذ هذه المهمة بفترة قصيرة لان الامبرياليين انتقلوا الى « الحرب الباردة » ضد الاتحاد السوفييتي .

وتمكنت الطبقة العاملة والشعب السوفييتي من تنفيذ هذه المهمة ايضا . وتم اجتراح بطولة اخرى . فخلال بضع سنوات ما بعد الحرب تمكن الاتحاد السوفييتي من رفع الانتاج الصناعي الى مستوى ما قبل الحرب ومن ثم تخطيه بمعدلات كبيرة . واحيى الفلاحون السوفييت الكولخوزات والسوفخوزات التي نهبها الفاشيون . ومن بين الرماد والدمار انتصبت آلاف المدن والقرى التي دمرها الاعداء .

وادان الحزب بعد وفاة ستالين تجاوزاته القانون واستغلاله السلطة وخروجه عن نمط ومبادئ القيادة الجماعية اللينينية وكل البدع التي ولدتها عبادة الشخصية . ووقف الحزب على طريق النضال الحازم للقضاء على تبعاتها .

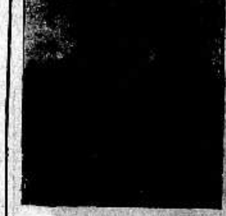
وتمكن الحزب بسرعة من التغلب على عبادة الشخصية قبل كل شيء بفضل بقائه معافى ونشطا على الرغم من الاضرار البالغة التي سببتها له عبادة الشخصية . ان المبادئ اللينينية الاساسية بقيت النهج الاساسي للشيوعيين السوفييت ولجماهير العاملين الواسعة التي تشبعت بروح الماركسية — اللينينية وبروح الاخلاص المتناهي لقضية الشيوعية . ان عبادة الشخصية تمكنت من اعاقة هذا التطور ولكنها لم تنجح في حزه .

ولم تتمكن عبادة الشخصية من تغيير طبيعة النظام الاشتراكي ، وتحويل الشعب السوفييتي عن طريق الاشتراكية كما يحاول الاعداء الايديولوجيون البرهنة . ان محاولة الصاق شخصية فردية ، ومهما كانت عظيمة ، تتمتع بمثل هذه الصفات ، وكانها قادرة على فرض ارادتها على تطور التاريخ او تغيير قوانينه الموضوعية ، ان معنى هذا القول السقوط في المثالية والسوقية والغاء قدرات جماهير الشعب الخلاقة .

ان الجماهير الشعبية ، بقيادة الحزب الشيوعي ، خلقت وصنعت قضيتها التاريخية . لقد اظهر الشعب السوفييتي في معارك الخطط الخماسية في البناء وفي معارك الحرب الوطنية العظمى وفي نضاله لاعادة بناء الاقتصاد الوطني ، اظهر بطولة خارقة ومبادرة خلاقة للعمل . وفي هذا الامر ، وقبل كل شيء آخر ، وجدت ديمقراطية البناء الاشتراكي انعكاسها وكذلك اساسها المتين تحالف الطبقة العاملة والفلاحين الكولخوزيين والمثقفين الشعبيين وصداقة شعوب الاتحاد السوفييتي اللينينية ووعي الناس السوفييت السياسي العميق واخلاصهم للمثل الشيوعية .

ومتغلبا على عبادة الشخصية اوضح الحزب الشيوعي السوفييتي ومن كل النواحي اسباب ظهورها والضرر الذي الحقته بالمجتمع السوفييتي . وبذلك ضمن الحزب الحفاظ على المقاييس اللينينية في الحياة الحزبية وعلى مبادئ القيادة الجماعية . وبصورة كاملة اعيدت الشرعية الاشتراكية وتقوت الاسس الديمقراطية في حياة المجتمع السوفييتي . وما يثبت ذلك هو الدستور السوفييتي الجديد .

« ان ما يميز حزبنا ، قال الرفيق ليونيد برجنيف ، تحمله المسؤولية الكبيرة تجاه الشعب ومبدئيته العميقة . وفي ايام لينين وبعده بشجاعة وبصراحة انتقد الحزب الاخطاء والتصورات . وانتقد الحزب بشدة عبادة الشخصية ، التي ادت الى الاخلال بالمقاييس الحزبية اللينينية وبحياة الدولة وبالشرعية الاشتراكية والديمقراطية . ورفض الحزب بحزم النظرة الفردية التي احتلت مكان التوجه العلمي نحو ظواهر المجتمع الحياتية . ان الحزب يقول الحقيقة للشعب مهما كانت هذه الحقيقة قاسية » .



ان احد اساليب الدعاية المعادية للشيوعية والجاهزة هو محاولة هذه الدعاية ، مختفية وراء انتقاد عبادة الشخصية في زمن ستالين ، اضعاف تأثير الافكار الماركسية — اللينينية وخلخلة وحدة صفوف الحركة الشيوعية العالمية وتشويه الاشتراكية القائمة . واعداء الطبقة العاملة لا يكتفون بتكويم جبال الكذب ، بل يصمتون صمتا مطبقا عن حقيقة ان الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي هو الذي ادان بصراحة وبلا هوادة عبادة الشخصية . وهو الذي كون الضمانات القوية الراسخة لعدم السماح باستغلال السلطة الفظ والاخلال بحقوق المواطنين . وهؤلاء الاعداء يتجاهلون انه تحت قيادة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي تم بناء مجتمع الاشتراكية المتطورة والاتجاهات الاساسية للنظم السياسية التي ستضمن تطور الديمقراطية الاشتراكية المتسع .

وبالقضاء على نتائج عبادة الشخصية في زمن ستالين وبوضع الضمانات لعدم تكرار مثل هذه الاخطاء تمكن الحزب من السير قدما على طريق تقوية العلاقات مع اوسع الجماهير الشعبية صنوفا ، ووحدها بعمق اكبر تحت راية لينين العظيم . ويطور الحزب بثبات ودأب ويكمل الاسلوب اللينيني في العمل في جميع جوانب الحياة الاجتماعية ويحرز تنفيذ المستلزمات الاساسية لهذا الاسلوب ، بما فيها وحدة النظرية والتطبيق والتوجه العلمي لحل القضايا والاتصال العميق بالجماهير والقيادة الجماعية والمبادرة الى الشعور بما هو جديد وبالمطالبة العالية من نفسك والآخرين وان تتمتع بصفة تقدير نتائج العمل وانتقادها . ان عمل الحزب الشيوعي السوفييتي هو مثال يحتذى لجميع التنظيمات الحكومية والشعبية .

ومن قمة عصرنا يمكن بصورة افضل رؤية اهمية التقدير الصحيح والمبدئي الذي وجهه حزبنا لعبادة الشخصية والتغلب عليها . وبفضل جهود الحزب الشيوعي السوفييتي ولجنته المركزية بقيادة مكمل القضية اللينينية العظيمة المخلص والمناضل من اجل السلام الرفيق برجنيف امكن في مجتمعنا بناء النمط اللينيني والمبادئ الحزبية على اسس ثابتة في الحياة الاجتماعية وامكن ايجاد جو من الثقة المتبادلة والروح الرفاقية والاحترام بين الناس . ان مواطني البلاد السوفييتية يعيشون في وضع من الثقة والهدوء . وهم يعلمون ان وضعهم وحقوقهم وشرفهم وكرامتهم تحميها القوانين وقوة الدولة الاشتراكية بمجملها . انهم يشاركون بنشاط في قيادة الدولة وحل قضايا المجتمع . وهم بلا حدود يثقون بالحزب اللينيني ويلتفون حوله ويطبقون سياسته .

وبالسير بثبات على النهج اللينيني يقود الحزب بثقة الشعب السوفييتي نحو الشيوعية .

ستون عاما على تاسيس الحزب الشيوعي في البلاد

تسفى كولتون - طريق انسان ثورى

مشوق القد ، عيناه الذكيتان تستتران خلف نظارتين سميكتين ، ثوري ، منظر ، كاتب فذ — هكذا كان ي. تسفى كولتون ، احد القادة البارزين وعضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في مطلع الثلاثينات . كان مربيا كبيرا ومحاضرا موهوبا ذا تاثير بالغ على المحيطين به ، خصوصا من اوساط المثقفين في البلاد .

عام ١٩٣٠ صدرت صحيفة « هئور » — النور — الصحيفة الثورية التي صدرت علنا وكانت بمثابة منبر سياسي وايديولوجي ونقابي ونقاش ، وتجمع حولها العمال والمثقفون العاملون . وبواسطة « النور » استطاع الحزب نقل افكاره الى الجماهير الواسعة ، بالاضافة الى الصحف غير العلنية مثل « باريوس » ونشرات اخرى .

كان تسفى كولتون رئيس تحرير صحيفة « النور » منذ تاسيسها ، ونشر فيها مقالات اسبوعية حول مواضيع دولية ومحلية وسياسية واقتصادية وكتب بشكل خاص حول المواضيع الزراعية في البلاد والاقطار المجاورة وكانت مقالاته توقع باسم ن. يعقوبسون .

كان كولتون كاتب مقال لاذع وبواسطة قلمه هاجم اعداءه ومعارضي « النور » . مثال على ذلك هو مقاله الذي نشر في « النور » ١١—٨—١٩٣٢ كرد على التحريض الارعن الذي شنه بن غوريون (زعيم الهستدروت آنذاك) ضد « النور » . وقد ارتبطت تلك الهجمة بمحكمة « نيس تسيونة » المعروفة ، حيث اتهمت قيادة الهستدروت مجموعة من الشيوعيين وغير الحزبيين بانهم يدافعون عن العمال العرب لمنع طردهم من العمل . وهكذا كتب كلتون في مقال بعنوان « من هم المحرضون ؟ » :

« ماذا حدث ؟ ماذا اثار اولئك الذين يحرسون اسوار معسكر الصهيونية السياسية ؟ ان اسوار الصهيونية تبدو وكانها محكمة ومعززة ؟ والطلائعيون يضعون حجرا فوق حجر لتعزيز هذه الاسوار وتضخيمها . ان خناجر البريطانيين تحرسها بيقظة لكي لا يخترقها العدو . ولماذا هذا الخوف ؟

ان حماة الصهيونية السياسية يخفون سبب الخوف ، « فضيحة » وقعت في البلاد ، فقد اخترق الطوق ولا يمكن اصلاح ما تأتى عن اختراقه .

في هذه البلاد التي تغص بالكراهية والتسابق العنصري ، وفي مناخ مشبع بغازات الشوفينية السامة ، وفي مجتمع ينبض بالاضطهاد الاقطاعي ، بين مئات الوف النفوس التي تعاني من الفقر والضائقة في القرية وفي المدينة ، هناك مجموعة تجرات على السباحة بعكس التيار الملوث ، واقامة منبر ادبي لانصاف الانسان المظلوم المستغل دون تفرقة قومية او مراوغة ، او تملق للمحتلين او المستغلين على اختلاف انواعهم . ان هؤلاء الناس ينقلون من على صفحات « النور » اقوالهم الى العامل والفلاح اليهودي والعربي حول عقد تحالف اخوي من اجل المصير المشترك بين العاملين لكونهم عاملين . ان طريق « النور » هو باختصار رفض انتزاع العمل من ايدى العامل العربي ، ورفض التفرقة بين العامل العربي والعامل اليهودي ، وانما توحيد مصير الاثنين لان طريق المضطهدين والمستغلين واحد ، والمخرج منه مشترك . اننا نرفض احتلال الارض من الفلاح وانما نريد التعاون من اجل اصلاح زراعي جذري . لا نريد صراعا بين قومية وقومية وانما بين طبقة وطبقة ، لا نريد تعاونا مع الاستعمار البريطاني ، وانما نريد تعاونا مع الجماهير العاملة التي تعمل على خلق عالم جديد على طريق تحقيق الاشتراكية . هذه هي مبادئ « النور » . انها اساسية ، بسيطة ، وواضحة لجميع العمال .

ان هذه النظرية الاساسية لم تخلق بالامس القريب . وصحيفة «النور» لم تخترع نظرية التضامن العالمي للعمال وليست هي الصحيفة الوحيدة التي تناضل من اجل تطبيقها .

ان « النور » هي صحيفة واحدة من بين العشرات في معسكر العاملين الدولي الذين يدافعون في كل مكان عن حقوق العامل ونضاله لتحقيق نظام جديد » .

لقد تعرفت على كولتون عام ١٩٣٠ ، بعد سنة من وصولي الى البلاد وكنت عضوا في كيبوتس « هشومير هتسعير » في مستوطنة بنيامينا . وقد ارسلت كولتون من قبل اللجنة الثقافية في الهستدروت لالقاء محاضرة امام عمال بنيامينا . دعوناه لتناول الغداء في الكيبوتس ، وقد جلس معه عدد من الاعضاء الذين كانوا يشككون في ايديولوجية وسياسية حركة « هشومير هتسعير » . واذكر انني قلت في حينه :

ان محاضرتك كانت شاملة وشيقة ، ولكنني احس وكانك لم تستخلص النتائج من اقوالك . فنظر الي بعينيه الذكيتين وقال : هل علي ان ادخل اصبعي في فمك ؟ وفهمت فيما بعد انه لا يستطيع ان يضيف على اقواله لانه موفد من قبل لجنة الثقافة في الهستدروت .

بعد سنة طرقت باب كولتون ، كنت عضوة جديدة في الحزب . جلسنا وتحدثنا في بيته المتواضع الذي ادارت شؤونه زوجته الغلوقة غلنيا بصعوبة وبتقشف . كعادته وجه الى اسئلة عديدة : ماذا سيقول العمال لو انهم كانوا في مكاني ؟ ما هي القضايا الملحة اكثر ؟ . ذكرته بلقائنا الاول ، فتذكر ، وسر لانه لم يكن بحاجة « لادخال اصبع في فمي » . وقال بثقة سترين .. ان الآخرين سيأتون الينا ايضا !

روث لوبنتش

حياته

فيما يلي ننشر مقالا عن حياة كولتون ، كتبه الرفيق باروخ سكولا الذي رافقه منذ نشاته . وهنا لا بد لنا من شكر الرفيق سكولا على الجهد الكبير الذي بذله في كتابة هذا المقال حيث كان طريح الفراش .

***

ولد يعقوب تسفى كولتون عام ١٨٨٧ لعائلة فقيرة في بلدة صغيرة في



اوكرانيا على حدود بولونيا . كان والده مدرسا في مدرسة دينية . ومنذ صغره ابتعد عن التاثير الديني لمجتمعه وبدا بالدراسة الذاتية ، يقرأ روائع الادب باللغتين الروسية والايديش . وكان يعتاش من اجرة تعليم اللغة العبرية للطلاب والبالغين . وعندما انتقل الى برديتشيف بدأ دراسته في الكلية العلمية .

مع نشوب ثورة اكتوبر وجد نفسه في خضم اعمال العنف ضد اليهود ، التي نظمها قادة الجيش المعادون للثورة مثل دنيكين وبتليوره وغيرهما الذين حاربوا ضد النظام السوفييتي الفتي في منطقة اوكرانيا . هذا الوضع الدموي جعل كولتون يترك مكان سكناه وينتقل الى مكان بعيد عن المجازر . هكذا وصل الى بلدة اكرمان قرب كيشنيف حيث تعرف على رفيقة حياته ناتيا ، وانتقل الاثنان الى وارسو عاصمة بولونيا .

بتاثير ثورة اكتوبر العظيمة طرا تغير جوهري على افكاره . فتحول الى نصير للمنظومة الاشتراكية وللاتحاد السوفييتي . وفي ذلك الحين (١٩٢٠) كان عضوا في قيادة الحركة الصهيونية الاشتراكية . وكان تاثيره بالغا على اعضاء الحركة (وبينهم كاتب هذه السطور) في التقرب من مبادئ الاممية الثالثة وتاييده ثورة اكتوبر .

عندما وصل الى البلاد عام ١٩٢٥ بدا يعمل في البناء . ولكن بسبب ضعف جسده اضطر الى العمل المكتبي . وهكذا وصل الى دائرة الاستيطان بقيادة المهندس شلومو كابلانسكي (في ايام الحرب العالمية الثانية كان من رؤساء الجمعية الخامسة لمساعدة الاتحاد السوفييتي) . لقد تقارب الاثنان الى بعضهما البعض ، وشكلا المعارضة في حركة « احدوت عبودا » آنذاك (وفيما بعد «مباي») .

وقد كانت مهمة المعارضة حرف « احدوت عبودا » عن موقفها القومي المتطرف تجاه العامل العربي وعن سياستها المؤيدة للاستعمار البريطاني .

انتخب تسفى كولتون في « احدوت عبودا » عضوا في دائرة الاعلام والثقافة في الهستدروت ، كان عضوا في مجلس عمال يافا — تل ابيب وعضوا في اللجنة المنتخبة عن المستوطنات اليهودية « كنيست اسرائيل » .

لقد وقف كولتون بصمود في النضال ضد التطرف القومي ، وضد « احتلال العمل والارض » من الفلاحين العرب وضد الشعارات والاهداف التي ميزت الاحزاب الصهيونية في تلك الفترة .

وكعضو في مجلس العمال ناضل من اجل توفير امكانيات العيش الضرورية للعاطلين عن العمل الذين فقدوا كل شيء ، باستثناء ٢٥ قرشا وزعتها عليهم الوكالة اليهودية كل شهر . وفي محاضراته ومقالاته دعا الى تاييد الاتحاد السوفييتي والكفاح ضد الامبريالية .

ان يقظته السياسية ورؤية حقيقة مهام الصهيونية ادت الى توتر العلاقات بينه وبين عدد من مؤيدي حركة المعارضة (ابوكا) حتى انه ترك المعسكر الصهيوني وانسحب من

— البقية على صفحة ٥ —

باروخ سكولا

النميرى لا زال يدور في الفلك الامبريالى

ابو ظبي — الوكالات — صرح حاكم السودان ، جعفر نميرى ، يوم الاثنين الماضي ان اتفاقات « كامب ديفيد » هي خطوة نحو احلال السلام الا انه ينقصها العديد من الامور ، خصوصا ، فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني ومصير مدينة القدس . وبهذا التصريح ، الذي ادلى به نميرى لوكالة انباء اتحاد الامارات العربية ، ابرز ان الخلافات القائمة بينه وبين النظام الساداتي هي خلافات تكتيكية . فمع انه ينتقد العلاقات المباشرة بين حكام مصر واسرائيل الا انه لا ينتقد حقيقة ان هذه العلاقات تقام تحت مظلة الامبريالية الامريكية . كما انه يعبر عن تاييده للخطة الامريكية لحل النزاع في الشرق الاوسط .

واشار المراقبون الى ان تصريح النميرى هذا ينسف كل التكهنات حول حدوث جفوة بين النظامين المصري والسوداني ، وان الفقاعات الاعلامية ، التي نجرها مؤخرا النظام السوداني ، تهدف الى امتصاص النقمة الشعبية المتصاعدة في السودان ضده ، والى ضمان حرية اكثر في تحرك النظام على الصعيد العربي . وخصوصا التقارب بين السودان والسعودية الاخير .

خبر وتعليق

زعيم ديني افغاني يتهم أمريكا بالتآمر

ندد الزعيم الديني الافغاني ، عبد العزيز صديق ، بتدخل الغرب الامبريالي في شؤون افغانستان بحجة مزيفة هي الدفاع عن استقلال دولة اسلامية . وقال رئيس مجلس العلماء المسلمين الافغان : ان الولايات المتحدة الامريكية ، التي استمرت في تآمرها على الثورة الافغانية منذ ١٨ شهرا وشجعت اعمال القرصنة ، هي التي تلجأ الى مثل هذه الحجة المزيفة . واضاف : ان النجدة العسكرية السوفييتية ستضمن الحفاظ على مكاسب ثورة ابريل (نيسان) ١٩٧٨ وستحافظ على الدين الاسلامي الحنيف وستمنع اذلاله .

الا ان الامبريالية العالمية والرجعية المحلية تواصل تحريضها الارعن على الثورة الافغانية وعلى الاتحاد السوفييتي بحجة الدفاع عن الدين الاسلامي . فقد دعا وزير خارجية العربية السعودية ، في لقاء له مع سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين في بلاده ، الى اتخاذ موقف موحد لمواجهة ما اسماه بـ « التدخل السوفييتي في افغانستان » . وكان مجلس الشعب الساداتي وسلطان عمان الرجعي ، قابوس ، قد اطلقا مثل هذه الدعوة في وقت سابق .

ويثير هذا التحرك الامبريالي — الرجعي في المنطقة وتوافقه السؤال المشروع — في مصلحة من مثل هذا التحرك ؟ ! وما الهدف من هذه الحملة المنفلتة العقال والشريرة ، التي تشنها ابواق الدعاية الامبريالية في واشنطن والعواصم المرتبطة بها !! وهل هذه الابواق الدعائية حريصة فعلا على الاسلام ، وهي التي تهدد بقمع الثورة الايرانية وتلوح بعصا التدخل العسكري السافر ضدها ؟!

للاجابة على هذه التساؤلات المشروعة لا بد من العودة قليلا الى الوراء . فمنذ ان انتصرت ثورة ابريل (نيسان) المجيدة في افغانستان عام ١٩٧٨ ، بقيادة حزب الشعب الدمقراطي الافغاني ، والامبريالية العالمية والرجعية في المنطقة تنظم الاعتداءات والتدخل السافر في شؤون هذه البلاد الداخلية . فقد استغلت هذه القوى مجتمعة الاراضي الباكستانية لتحويلها الى راس جسر عدواني على الثورة الافغانية . فقام ضباط وخبراء المخابرات الامريكية المركزية ونظام السادات بتشكيل ١٢ معسكرا لقوى الثورة المضادة وبتدريب خمسة آلاف من اللاجئين الافغانيين على القيام باعمال الارهاب والتخريب . وكل ذلك في محاولة لتغيير ميزان القوى في المنطقة في صالح الامبريالية ، التي فقدت مواقعها في ايران ، وفي محاولة بالية لمنع الشعب الافغاني من تقرير مصيره بنفسه ووفق رغباته وارادته . وقد كشف السادات اهداف هذه الحملة المحمومة حين قال : انه على استعداد لتقديم قواعد عسكرية للولايات المتحدة الامريكية اذا كان هدف تدخلها هو «اعادة التوازن في المنطقة» ، ولتحرير « رهائن السفارة الامريكية في طهران » .. اي ان القوى الرجعية المتمثلة في السادات وقابوس والعربية السعودية توافق على كل تحرك عدواني وعلى تنفيذ كل مغامرة عسكرية في سبيل اعادة التوازن في هذه المنطقة اي سحق ارادة الشعوب وضرب حركتها للتحرر الوطني . وهذه القوى مجتمعة تستغل ايتام العهد الاقطاعي في افغانستان وتلصق بهم زورا وبهتانا صفة الثوار .

لقد كشف المراسل التلفزيوني الامريكي ، نك داوني ، في حديث ادلى به لوكالة انباء رويتر : ان هؤلاء « الثوار » لا يفكرون كثيرا في الاحداث الشاملة في افغانستان ، بل يهتمون في وضعهم في اراضيهم ، التي يستولون عليها . ويقاتل هؤلاء بصورة رئيسية للحفاظ على وضعهم الاقطاعي القائم في هذه المناطق الجبلية ووقف الاصلاحات التي ادخلتها الحكومة المركزية بعد الثورة . ويضيف هذا المراسل التلفزيوني الامريكي ، الذي لا يمكن ان يتهمه احد في الغرب بالتعاطف مع ثورة ابريل او تاييدها ، ان هؤلاء المسلحين لا يهتمون في الدين ، بل يتسترون به . ويهتم قادتهم ، الذين لا يزالون يسيطرون على بعض ابناء القبائل ، بالسلب والنهب وبتسلم الدولارات والمساعدات من السعودية ومصر وغيرهما من الدول الغربية (اقرأ الامبريالية والرجعية) .

ويتضح مما تقدم ان مصالح الامبريالية العالمية توافقت مع مصالح الرجعية المحلية في افغانستان وفي المنطقة . فبينما تسعى الامبريالية الى احتلال مواقع جديدة لها مكان تلك ، التي فقدتها في ايران ، بهدف ايجاد راس جسر عدواني موجه الى الاتحاد السوفييتي ، تحاول الرجعية الداخلية الحفاظ على مصالحها الطبقية ومراكز نفوذها ، التي طارت مع نظام محمد داوود الرجعي . واستمر هذا التحالف غير المقدس في تآمره على الثورة الافغانية . وامتنع الاتحاد السوفييتي منذ نيسان ١٩٧٨ عن تقديم المساعدة العسكرية لافغانستان وذلك في محاولة منه لاقناع الامبريالية والرجعية المحلية بان التحولات الثورية في افغانستان لن تتوقف . فقد قرر الشعب الافغاني مواصلة بناء حياته الجديدة التي اختارها . وحذر الاتحاد السوفييتي اكثر من مرة انه لن يسمح بتحويل الاراضي الافغانية الى قاعدة عدوانية على اراضيه . الا انه على ضوء اتساع التدخل الامبريالي في شؤون الشعب الافغاني الداخلية ، الذي تربطه بالاتحاد السوفييتي معاهدة صداقة وتعاون وحسن جوار ، قرر الاستجابة لطلبات الحكومة الافغانية الثورية المتكررة فارسل قوة عسكرية لتدافع عن افغانستان امام اي تدخل خارجي عليها . واعلن الاتحاد السوفييتي ان قوته العسكرية ستخرج من الاراضي الافغانية في الوقت الذي يلغى فيه خطر التدخل الخارجي في شؤون الشعب الافغاني .

وقد رحبت القوى التقدمية والدمقراطية في المنطقة وفي العالم العربي بالنجدة السوفييتية للشعب الافغاني . فاعلن ناطق باسم وزارة خارجية الهند — ان بلاده ترى في احداث افغانستان احداثا داخلية ، وان المساعدة السوفييتية تتفق واحكام معاهدة الصداقة والتعاون الافغانية — السوفييتية وميثاق هيئة الامم المتحدة (الوكالات ٣٠—١٢—٧٩) . واضاف الناطق : ان الهند تنظر بعين القلق الى المساعدة العسكرية الى باكستان ، وترى فيها محاولة لتقوية التطلعات العدوانية والتوسعية وتهديدا للسلام والامن في المنطقة .

كما وضعت القوى التقدمية والدمقراطية في العالم العربي النجدة السوفييتية النزيهة في اطارها الصحيح . فكتبت صحيفة «تشرين» السورية (٣—١—١٩٨٠) : « ان الادارة الامريكية واعوانها في المنطقة تثير الضجيج حول ما اسمته بقلقها من « المساعدة العسكرية السوفييتية للشعب الافغاني » ، التي تتوافق كلية مع احكام معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وافغانستان ومع احكام ميثاق هيئة الامم المتحدة القاضي بحق دولة او مجموعة من الدول في الدفاع عن نفسها والحفاظ على استقلالها لدى تعرضها منفردة او مجتمعة الى مؤامرات خارجية » .

ولاحظت الصحيفة ان هذا الضجيج الاعلامي الافترائي يأتي « في الوقت الذي تشهد فيه منطقة الشرق الاوسط تصعيدا في الحشود الامريكية العسكرية ، وفي الوقت الذي تزيد فيه الامبريالية الامريكية من وجودها العسكري في منطقة الخليج العربي بهدف قمع الثورة الايرانية واعادة مراكزها في دول النفط في المنطقة » .

وحذرت صحيفة « تشرين » البعثية السورية في نهاية تعليقها من « ان الامبريالية الامريكية تسعى الى صرف الانظار عن مؤامراتها في الشرق الاوسط ومنطقة الخليج العربي مستغلة في ذلك احداث افغانستان الداخلية ، وذلك بهدف تمرير مؤامراتها على حركة التحرر الوطني العالمية والعربية » .

ان قنابل الدخان الاعلامية ، التي تفجرها الامبريالية والرجعية ، غير قادرة في عصرنا على اضعاف وضوح الرؤية لدى حركة التحرر الوطني لشعوب هذه المنطقة ولدى الشعوب العربية . فالعدو الاساسي لها جميعا الامبريالية والرجعية ومؤامراتها . كما ان النجدة السوفييتية النزيهة للشعب الافغاني تجيء برهانا جديدا للشعوب وحركة تحررها الوطني على ان الاتحاد السوفييتي سيبقى حليفها المخلص ودرعها الواقي وسيخف لنجدتها لدى تعرضها للمؤامرات .

عفيف سالم



الامطـــار تعرقل مسـار المبـاريات

*** فرقنـا العربيـة أكثـر الفـرق تضررا مـن الامطـار بسبـب الملاعـب السيئـة فى قرانـا ***

حيفا ـ لمراسلينـا فى المناطق ـ الامطار الغزيـرة والبرد القارس اثرا بشكل واضح على مجمل مباريات الدورى المختلفة فى البلاد مما ادى الى ابطـال وتوقف المباريـات بالجملة . ومع مطلع العام الجديد وفى الدرجة الممتازة تجددت المباريات بعد توقف اسبوع فجـاءت النتائج متوقعة وغـيرمفاجئة بتاتا . اما المباراة الثامنة بين فريقى هبوعيل حيفـا وبيتار القدس فلم تجر بسبب أحوال الملعب والطقس .

قوائم الدوري

الدرجة الممتازة

١ ـ مكابي نتانيا	٢١
٢ ـ هبوعيل تل أبيب	٢٠
٣ ـ هبوعيل يهود	١٨
٤ ـ بني يهودا ، تل ابيب	١٧
٥ ـ شمشون تل ابيب	١٦
٦ ـ مكابي تل ابيب	١٦
٧ ـ مكابي بيتح تكفا	١٥
٨ ـ هبوعيل بئر السبع	١٣
٩ ـ هبوعيل كفار سابا	١٣
١٠ ـ هبوعيل حيفا *	١٢
١١ بيتار تل ابيب	١٢
١٢ ـ مكابي رمات عميدار	١١
١٣ ـ هبوعيل بيتح تكفا	١١
١٤ ـ بيتار القدس *	١٠
١٥ ـ هكواح رمات غان	١٠
١٦ ـ مكابي يافا	٧

الدرجة الاولى ـ شمال

١ ـ قريات شمونة	١٩
٢ ـ جبعات اولغا	١٧
٣ ـ هبوعيل رعنانا	١٦
٤ ـ هبوعيل نتانيا	١٥
٥ ـ بيتار نتانيا	١٥
٦ ـ رمات هشرون	١٥
٧ ـ مكابي الخضيرة	١٤
٨ ـ تل حنان *	١٤
٩ ـ افيكيم	١٢
١٠ ـ قريات آتا	١١
١١ ـ اخاء ابناء الناصرة *	٨
١٢ ـ هبوعيل شباب الناصرة	٨
١٣ ـ نهريا *	٧
١٤ ـ ام الفحم *	٣

الدرجة الاولى ـ جنوب

١ ـ مكابي يفنا	٢٠
٢ ـ شعرايم	١٧
٣ ـ بيتار الرملة	١٦
٤ ـ مكابي قريات جت	١٦
٥ ـ عسقلان	١٥
٦ ـ بيتار بيسان	١٥
٧ ـ هبوعيل الرملة	١٤
٨ ـ قريات اونو	١٢
٩ ـ مرمورك	١١
١٠ ـ اشدود	١٠
١١ ـ شباب كفر قاسم	١٠
١٢ ـ ديمونا	٧
١٣ ـ لزروس	٧
١٤ ـ اور يهودا	٦

* ـ ناقص مباراة واحدة .

وفى القمة يستمر فريقا مكابى نتانيا وهبوعيل تل ابيب بتصدر القائمة وذلك على اثر تحقيقهما النصر فى مباراتين بيتيتين حيث تغلب فريق نتانيا على فريق مكابى بيتح تكفا بالنتيجة (٢ ـ صفر) ، (سجل الاهداف كل من مخنيس وقريانى) وهبوعيل تل ابيب تغلب على خصمه شمشون تل ابيب بالنتيجة (١ ـ صفر) وسجل هدف الفوز كابتن الفريق رفعت ترك بضربة جزاء من بعد ١١ مترا .

وتجدر الاشارة الى « القفزة » ، التى حققها فريق بنى يهودا بانتصاراته الجيدة والمتواصلة . وكان آخرهـا انتصاره على فريق كفار سابا بالنتيجة (٢ ـ صفر) واصبح ينتسب الى فرق القمة ويحتل المرتبة الرابعة . ومـن الملاحظ ان هذا الفريق سوية مع فريق هبوعيل يهود هما فريقان من احياء فقيرة يعتمدان فى لعبهما اسلوبا غير بـراق كرويا ولكنه اسلوب لعب جماعى ياخذ طابع الحماس والعطاء مما يغطى على النقص فى البريق . ويكسب الفريقان مكانة متقدمة . ولهما جمهور ريـاضى متزمت ومتحمس يدعمهما ويؤثـر فى مكاسبهما .

ولا بد لنا من ان نذكر بأول نصر حققه فى هذا الموسم فريق مكابي يافا على هكواح بالنتيجة (٣ ـ ٢) ورغم ذلك ما زال هذا الفريق يحمل جميـع الفرق الاخرى على كتفيه .

الدرجـة القطرية

لم تجر مباريات الدرجة القطرية ، هذا السبت ، حيث كانـت الفرق فى استراحة .

الدرجـة الاولى

لقد ادت الامطار الغزيرة وسـوء حالة ملاعب الكرة الى تاجيـل عـدة مباريات وتوقف مباريـات اخرى فى الدرجة الاولى هذا السبت . ومـن المباريات التى تم تاجيلها كانت مباراتا اخاء الناصرة مع تل حنان على ملعب الاخير وشباب ام الفحم مع هبوعيـل نهاريا على ملعب ام الفحم .

اما فريق شباب الناصرة فقد خسر مباراته بالنتيجة (٢ ـ صفر) مـع فريق هبوعيل جبعـات اولغا وذلك فى مباراة الدورى التى جرت على ملعب « مجدال هعيمق » . وقد عرقل وضع الملعب مسار اللعب لكن ذلك لم يكن مبررا لاسلوب لعب الناصرة الضعيف.

واما فى المنطقة الجنوبية فلم يؤثـر سوء الطقس بشكل كبير على المباريات وجرت جميعها دون عرقلة . وقد سجل فريق شبـاب كفر قاسم خسارتـه السادسة لهذا الموسم أمام مكـابي شعرايم وذلك بالنتيجة (٢ ـ صفر).

الدرجة الثانيـة

كانت فرق الدرجات الثانية والثالثة والرابعة اكثر الفرق المتضررة مـن الشتاء وذلك لانها فى معظمها لا تملك ملاعب جيدة وكانت ملاعبها تتحول الى بحر من الوحول من اول الغيث . ومن الجدير ذكره ان الفرق العربية تشكل النسبة الاكبر من الدرجات المنخفضة.

هذا وقد تعطلت معظم مباريـات الفرق العربية فى الدرجـة الثانية . وعليه لن ننشر تفاصيل المباريات .. لكننا نشير الى الفوز الادارى لفريـق ابناء شفاعمرو وذلك لان الفريـق الخصم ، هبوعيل صفد ، وصـل الى شفاعمرو بستة لاعبين فقط . أمـا فريقا القمة ، الطيبة والفريديس ، فقد توقفت مباراتهمـا فى الدقيقة ٧٣ عندما كانت النتيجة (صفر ـ صفر) وذلك بسبب الامطار الغزيرة . ومـن الجدير بالذكر ان جمهورا واسعا حضر هذه المباراة رغم الامطار والبـرد القارس وقد جرت بروح رياضية عالية مما جعل حكم المباراة يتسحاق بـن يتسحاق (حكم الدرجة الممتازة) يصرح لمراسلنا عبد القادر ظاهر قائـلا : يؤسفنى جدا ان تتوقف مباراة كهذه . لقد كانت رائعة باحداثها وبالـروح الرياضية التى سادتها .

واما النتائج الاخرى فكانت كما يلى: هبوعيل العفولة ـ شباب كفر قـرع (٢ ـ ١) ، هبوعيل كفار شليم ـ اتحاد شباب يافا (١ ـ صفـر) ، هبوعيل الطيرة ـ بيتار هرتسليـا (١ ـ صفر) .

اختتـام مباريـات التصفيـة للشبيبـة والاشبال علـى شـرف الـذكرى الستين لتأسيس حزبنا

*** منتخبات عكـا والمثلـث وتل أبيـب تتقـاسم الجوائـز فى بطولـة الشطرنـج وتنس الطاولة ***

حيفـا ـ لمراسلنا الرياضي ـ اختتمت هـذا السبت مباريات التصفية فى العاب تنس الطاولة والشطرنج للشبيبة والاشبال التي نظمتها اللجنة الرياضية المركزية للشبيبة الشيوعية على شرف الذكرى الستين لتـأسيس حزبنـا الشيوعي .

وقد جرت المباريـات فى نـادي الحزب فى حيفـا باشتراك منـاطق تل ابيب وعكا والمثلث التي تمكنت من الوصول الى المرحلة النهائية .

وافتتح الرفيق عبد القادر ظاهر، مركز اللجنة الريـاضية المركزيـة ، مباريات التصفية بكلمة رحب فيهـا الحضور وبالمشاركين . وتطرق الى المباريات التي تم تنظيمها بالعاب كرة السلة وكرة القدم .

وتمكن الرفيق عـامر سلامـة (عن فرق الاشبال فى منطقة المثلث) من الفوز بالمرتبة الاولى فى تنس الطاولة للاشبال بعد ان تغلب على منافسه من عكا الرفيق الياس سكس بالنتيجة ٢ ـ صفر. وكان قد تغلب على الرفيق يوسف بخـار من منطقـة تل ابيب بالنتيجة نفسها ايضا .

وفاز الرفيق الياس سكس (عكا) بالمرتبة الاولى فى العـاب الشطرنج للاشبال بعد ان تغلب على الرفيـق صبيح محمود محاميد من منطقة المثلث بالنتيجة ٢ ـ صفر .

اما فى مباريات التصفية للشبيبة فى لعبة تنس الطاولة فقد فاز منتخب منطقة عكا المكون من الرفيقين كمـال خوري وادوار منصور بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب على منتخب منطقـة المثلث بالنتيجة ٢ ـ صفر .

وفى لعبة الشطرنج للشبيبة فـاز الرفيق عبد العزيز حصري من منطقة المثلث بالمرتبة الاولى بعد ان تغلب على الرفيق حسان موسى من منطقة عكا بالنتيجة ٢ ـ ١ .

هـذا وقد فـازت ببطولـة تنس الطاولة للفتيات الرفيقة ردني بخار من منطقة تل ابيب .

العدد الاول من ملحق « الغـد » الرياضي

حيفا ـ مكتب « الاتحاد » ـ صدر ، يـوم الجمعة الماضي ، العدد الاول من ملحق « الغـد » الرياضي ، الذي اعدته واصدرته اللجنة الرياضية المركزية لاتحـاد الشبيبة الشيوعية وهيئة تحرير « الغد » . ويتضمن العدد مـواد ريـاضية ومحلية ومعلومات حول الاستعدادات لاولمبيادة موسكو ، التي ستقام فى خريف العـام الجاري ، بالاضافة الى الصور وبطاقـة « لاعب من بلدي » ، وهذه المرة حول لاعب فريق اتحاد شباب يافا ، من الدرجة الثانية ، احمد سليمان سقحني . وكذلك صورة لنجم فرقنا العربية لهذا الموسم ، فريق ابناء شفاعمرو الذي يحتل عرش دوري الدرجـة الثانية دون منـازع منذ بـداية الدوري .

واستعرضت كلمة الملحـق بعنوان « شبابنا يتعطش للرياضة ويكـافح من اجلهـا » الظروف والاوضـاع التي يعيشهـا شبابنا فى كل قرية ومدينة عربية فى البلاد بشكل عام والشبـاب الريـاضي بشكل خـاص والتي «تشكل ادانة ووصمة عار فى جبين السياسة الحكومية وفى جبين كل مؤسساتها التربوية ـ الرياضية المختلفة التي تحول دون ممارسة شبابنا نشاطات رياضية متنوعـة اخرى ، تجذبهـم وتستهويهم ، ولديهم المواهب والقدرات لاتقانها وادائها بنجاح واستمتاع » .

واختتمت الكلمـة بنداء الى الشباب الرياضي من اجل التلاحم والوحدة والسير فى درب النضال لضمان انتزاع المزيد من الحقـوق المطلبية الرياضية . وبعهـد ، قطعتـه الشبيبـة الشيوعيـة ، وتجدده بان تخوض النضال معهم لضمان تحقيق هذه المطالب فهذا « واجبنا ونحن نقوم به التزاما منا بالسير معكم فى معرككم ، بواسطة الكلمـة المكتوبة فى صحفنـا الشيوعية ومن داخـل تمثيلنا فى الهيئـات والادارات الريـاضية المحليـة والهستدروتية والمجالس المحلية والبلدية » .

بطاقة

هـانس كرانكـل خليفة النجم العالمى يوهـان كرويـف

حين غاب اللاعب يوهان كرويف عن ملاعب كرة القدم الاوروبية ، اثر انتهاء العقد مع نادي برشلونة الاسباني، طويت صفحة مشرقة من حياة احد مشاهير كرة القدم العالميين . وظن اللاعبين من عشاق الكرة ان غياب نجم نادي « برشلونة » سيؤدي الى تدهور الفريق الى القاع .. الا ان نادي « برشلونة » بدد هذا الظن بان حقق الانتصارات محليـا وعالميـا واستعاض عن كرويف بلاعب الهجوم هانس كرانكل .

وقد نجح كرانكل فى الـ ١٦ من ايار الماضي بان يحرز اهداف فوز فريقه بكاس الكؤوس الاوروبية حين فاز على فريق دوسيلدروف الالماني . ومنذ ذلك اليوم ، الذي سيبقى فى ذاكرة عشاق الكرة ، فرض نـادي « برشلونة » نفسه على ساحة كرة القدم الاوروبية . وانطلق بالتالي ، اسم كرانكل ليلمع . فمن هو هذا النجم اللامع ؟!

يقول هانس كرانكل عن بدء حياته وتعامله مع كرة القدم : كانت الكرة رغبتي منذ الصغر . مارستها وانـا فى الخامسة من عمري فى ضواحي مدينة « اتسبورغ » مع اقراني من ابناء البلدة . الا انني كنت اميل فى الوقت نفسه الى ممارسة الجمباز ، استطعت اكتساب الرشاقة وخفة الحركة . ولا اخفي سرا ان قلت ان اهتمامي بكرة القدم والجمباز تسبب فى تأخري فى الدراسة .

وفى الثامنة من عمري كنت قد حصلت على ليونة جسدية ومرونة جعلتني لاعبا متميزا سريع الحركة وبامكاني الافلات من المدافعين وتسجيل الاهداف . وقد جذب هذا الامر انظار المدربين فسارعوا الى الحاقي بفرق اشبال نادي « رابيد فينا » . وبعد ثلاث سنوات امضيتها فى هذا النادي بدأت اصيب شيئا من الشهرة . وبدأ عشـاق الكرة يرددون اسمي ، الامر الذي حدا بالمسؤولين الى اختياري لاعبا نصف محترف . طبعا فى هذه الفترة استطعت زيادة خبرتي وصقلها على اثر احتكاكي بفرق قوية .

ويقول كرانكل عن انضمامه الى نادي « برشلونة » :

عندما انتهى عقد اللاعب العظيم كرويف مع نادي برشلونة طرحت اسماء لامعة فى بورصة مضاربات كرة القدم . فكان اسم كيفن البريطاني وديرساو البرازيلي وسيمونتس السويدي . الا ان المفاجـاة كانت فى اختياري من بين هؤلاء . فدخلت نادي برشلونة من اوسع ابوابه لابدا فترة ذهبية من العطاء . وقد احرزت اهدافا انتزعت بواسطتها اعجاب الجمهور الاسباني ، الذي اخذ اهتمامه بالكرة يضاهي تعلقه بمصارعة الثيران وفرسان الحلبة المستديرة .

ولا بد من القول هنا ان الجمهور الاسباني لم يمنحني الاعجاب مقابل لا شيء . فهذا الجمهور يواكب الفريق كمجموعة متكاملة ولا يبخل عليه بالعطاء ، الامر الذي يدفعنا الى اجتراح البطولات واحراز الانتصارات . كما ان نادي برشلونة لا يستمرئ اللاعبين الاجانب بسهولة الا اذا اظهروا تفوقا وقدرات كبيرة تفوق ما يتمتع بها اللاعبون المحليون .

ستـون عامـا ـ بقيـة

« أحدوت هعبودا » .

عام ١٩٢٨ انضم كولتـون مـع مجموعة من اعضاء «أحدوت هعبودا» الى الحزب الشيوعى الفلسطينى ، وفى الحزب اخذ يقوم بنشاط واسـع سخر له كل طاقاته ووقته وجهوده . وفى مطلع الثلاثينات انتخب عضوا فى اللجنة المركزية للحزب . وقد كـان كولتـون الروح الحية فى اصـدار « النور » التى تحولت الى صحيفـة نصف شهرية وفى عام ١٩٣٢ اصبحت صحيفة اسبوعية . وتم ذلك بفضـل الجهود العظيمـة التى بذلها قـراء الصحيفة الذين اقاموا صندوقا خاصا لدعمها ماليا . وبامكاننا ان نقـرا فى الاعداد الاولى من الصحيفة مثل هذه الكلمات :

« لتبعث « النـور » النور بـين جماهير العمال ، ولنحفظها من الضياع والتضليل » . مرفق مع هذه التحية مبلغ ١٥٠ مليم فلسطينى . التوقيع ـ مجموعـة من عمال العفولـة (٤ـ١١ـ١٩٣٢) .

وارسل عمال « نيشر » ٣٠٠ مليم فلسطينى وكتبوا : « على امل ان توحد « النور » كل جمهور العامليـن فى البلاد ، كما يوحد الاسمنت جـدران البناء » .

بالرغم عن قلة عدد السكان فى تلك الفترة فقد وزعت « النـور » بالفى نسخة . وذلك بفضل الدعم المالى الذى قدمه العمال والمفكرون من بين مثقفى البلاد ، امثـال ى. ل. ماغنـس والبروفيسور هوغو برغمان واعضاء من مجموعة « حلف السلام » . وقـد نشر فى الصحيفة مقالات لقوى تقدمية غير حزبية بالاضافة الى الشيوعيين .

كذلك نظمت « النور » اجتماعات ، كانت منابر قانونية هامة لشرح مواقف الحزب . وفى احدى هذه الاجتماعات فى اكبر قاعة فى تل ابيب ـ قاعة سينما عدن ـ اذكر كلمة كولتون كخطيـب مركزى . كان ذلك بعد صعود هتلر عام ١٩٣٣ . وقد حضر جمهور يزيد عن عدد المقاعد فى القاعة ، وكان بينهم موشى غليكسون، محرر «هآرتس» ، وبيرل كاتسنلسـون وموشى بيلنسون مـن « دافار » وغيرهم . وكان لمحاضرة كولتون عن ماهيـة النازية وتطـور الايديولوجية القومية صدى واسعـا بين الجمهور .

لقد اعتقلـت سلطات الانتـداب البريطانى كولتون عدة مرات ولفترات متواصلة بسبب نشاطه الواسع . وفى احدى المرات عام ١٩٣٥ حيث عـذب فى السجن بوحشية اثار ذلك ضجـة كبرى واحتجاجا فى الداخل والخارج ، وعقدت اجتماعات احتجاجية صاخبـة مقابل سفارات بريطانيا فى وارسـو وباريس ونيويـورك تطالب بوقـف تعذيب نسخى كولتون واطلاق سراحه . وحول الموضوع نفسه قدم العضـو الشيوعى فى مجلس النواب البريطانى غالاتـر استجوابا الى وزيـر المستعمرات . كذلك فان تدخل الدكتور ماغنس واكـاديميين آخرين لـدى سلطات الانتداب فى القدس ادى الى تحسين المعاملة معه واطلاق سراحه فيما بعد .

لقد نشر كولتون مقالات هامة حول طابع الصهيونية ومواضيع اخرى . وفى عام ١٩٣٢ صدر كتاب « المسالـة اليهودية وحلولها » .. وقد نفدت جميع النسخ خلال ايام معدودة . بعد ذلك عام ١٩٣٤ ـ ١٩٣٥ اصـدر نشـرة باللغة الايديش بعنـوان : « القرى اليهودية فى بيروبيجان » . وشغل مراسـلا ثابتا للصحيفـة الشيوعية الامريكيـة ، « مورغـين شتيرن » .

فى المرة الثالثـة اعتقل كولتـون وزوجته مع اندلاع أحداث ١٩٣٦ فى شهر ايار . ولم يطلق سراحه حتى نجح النظام البريطـانى فى ابعـاده بشكل وحشي بدون جواز سفر وبدون اية وثيقة ، واخذ عنوة والقي بهما فى سفينة تجارية سوفييتية كانت ترسـو فى ميناء يافا .

عاش كولتون فى الاتحاد السوفييتي حيث وجد ملجا له ، وهناك واصـل اعماله السياسية حيث نشـر مقالات فى صحيفة « عميس » ، وقدم برامج الاذاعة باللغات الروسيـة والايديش والعبرية حول الشرق الاوسط وقضايا تتعلق بفلسطين . وبطريقة غير مباشرة علمت ان نسخى كولتون توفى فى الاتحاد السوفييتى اثر مرض عضال عـام ١٩٥٢ .

ان ما قلته هنا هو القليل القليـل عن هذا الرجل الذى كان بالنسبة لي معلما وصديقا .

تهـانينـا

* الى ريـاض الصري بمناسبة الزواج .
اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة جـديـدة

* الى الصديقة امينة علي طويلة بمناسبة الخطوبة .
اعضاء الحزب والشبيبة ـ طمرة

مـاير فلنـر ـ بقيـة

من منظمة التحرير الفلسطينية » . هذا تحريف . واعتقد ان انسانـا عانى ما عاناه فى اوروبا ، يؤسفنى انه يستعمل لهجة تميز انظمـة معينة .

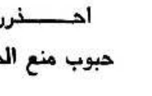
وفى الختـام اود ان اقول ان التلفزيون ببرامجه وطابعه وجوهره السياسي والاجتماعى ، هو فى خدمة حكومة « الليكود » و « الغوش امونيم » . مع ان هناك موظفين يناضلون ويحق من اجل الحفـاظ على توازن معين ولجعل التلفزيون يعبر ليس فقط عن «الغوش امونيم» وانما كذلـك عن الاراء والمواقف المختلفة فى الكنيست وبين الجماهير الاسرائيلية .

* مقاطع من خطاب ماير فلنر فى الكنيست فى ١٩٧٩/١٢/١٧ .

حملة التبرعـات التضامنية مع « الاتحاد »

١ ـ يوسف شحادة ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٢ ـ صادق دله ـ كفر ياسيف	٥٠٠
٣ ـ كارم داوود ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٤ ـ رجا فرحات ابو عقل ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٥ ـ نقولا باور ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٦ ـ جوزيف فرح ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٧ ـ مخلص دله ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٨ ـ فريد سعيد ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٩ ـ نمر نجار ـ كفر ياسيف	٥٠٠
١٠ ـ خليل كريني ـ كفر ياسيف	٣٠٠
١١ ـ قسطندي مرقس ـ كفر ياسيف	٥٠٠
١٢ ـ ديب مرقس ـ كفر ياسيف	١٠٠
١٣ ـ يعقوب الياس ـ كفر ياسيف	١٠٠
١٤ ـ احمد الحاج ـ كفر ياسيف	٥٠٠
١٥ ـ جميل مساعده ـ كفر ياسيف	٢٠٠
١٦ ـ صبحي مساعده ـ كفر ياسيف	٢٠٠
١٧ ـ عفيف وكميليا سليمان داوود (دفعة ثانية) كفر ياسيف	١٠٠٠
١٨ ـ نضال رضـا ـ كفر ياسيف	٥٠
١٩ ـ مصطفى سعد ـ كفر ياسيف	١٠٠
٢٠ ـ يوسف تومـا ـ كفر ياسيف	١٠٠
٢١ ـ بادرة سعيد ـ كفر ياسيف	١٠٠
٢٢ ـ توما ابو عقل ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٢٣ ـ عبد السلام مناصرة ـ كفر ياسيف	٣٠٠
٢٤ ـ سهيل الياس ـ كفر ياسيف	١٠٠
٢٥ ـ نعمة اشقر ـ كفر ياسيف	١٠٠
٢٦ ـ احمد صفية ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٢٧ ـ متبرع وقارئ قديم ـ كفر ياسيف	٥٠٠
٢٨ ـ نعيم شكري شحادة ـ كفر ياسيف	٢٠٠
٢٩ ـ سلام ابراهيم ابو خيط ـ الطيرة	٢٠٠
٣٠ ـ رفيق عمر يحيى ـ كفر قرع	٣٠٠
٣١ ـ ناصر عرباسي ـ كفر قرع	٥٠
٣٢ ـ سعيد كناعنه ـ كفر قرع	١٠٠
٣٣ ـ زهير توفيق ـ كفر قرع	٤٠٠
٣٤ ـ نواف عثامنه ـ كفر قرع	١٥٠
٣٥ ـ عبد الرحيم محمد يوسف ـ الطيبة	٢٠٠
٣٦ ـ معلم من دنون ـ دفعة اولى	١٠٠
٣٧ ـ من احتفال فى ابو سنان (سننشر قائمة بالاسماء فى العـدد القـادم)	٦١٤٠
٣٨ ـ من احتفال قراء « الاتحاد » فى عكا	٥٠٠٠
٣٩ ـ صبحي سروجي ـ الناصرة	٢٠٠
٤٠ ـ نجيب فاهوم ـ الناصرة	٥٠٠
٤١ ـ اوديت نمر ـ الناصرة	٣٠٠
٤٢ ـ محمود سليمان ـ الناصرة	١٠٠
٤٣ ـ جهاد ابو العسل ـ الناصرة	٢٠٠
٤٤ ـ قراء « الاتحاد » فى المكر	٢٤٥٠
٤٥ ـ قراء « الاتحاد » فى بركا	٥٠٠





اكد اغلبية الاطباء فى الولايات المتحدة الامريكيـة على الاخطار التى يسببها تعاطى الادوية لمنع القيء فى اثناء الاشهـر الاولى من الحمل ، كتعاطى ادوية طاليدوميد وبندقسطين . وكشف هؤلاء الاطباء ان استعمال مثل هذه الادوية يشوه الجنين ويمنع تطوره بصورة طبيعية من النواحى النفسية والجسمانية . وقد ادى تعاطى مثل هذه الادوية فى فترة الحمـل الاولى الى ولادة اطفال معوقين ومشوهين .

كما اعترفت بعض الامهات ان تعاطيهن ادوية منع الحمل ادى الى ولادة اطفال مشوهين .

بالاضافة الى ذلك ادت موجة البرد القارس ، التى تجتـاح البلاد حاليا ، الى موت بعض الاطفال دون سن الستة اشهر .

ولا بد هنا من التحذير من اخطار التقميط ، العادة المنتشرة فى قرانا ووسطنا العربى . فان عملية التقميط تحد من حركة الطفل مما يؤدى الى انخفاض حرارته . ولهذا حبذا الابتعاد عن هذه العادة بالاضافة الى تدفئة غرف الاطفال تدفئة معقولة .

د. عبد الرازق استيتية ـ الناصرة

الموسيـقى .. وتنمية شخصيـة الطفـل

تل أبيب ـ صرح الموسيقى نوعام شريف فى مؤتمر صحفى عقـد فى نهاية الاسبوع الماضى ان التربية الموسيقية لها تاثير كبير على بلـورة شخصية الطفل ، حيث تزيد ثقته بنفسه وتساعده على الاندماج فى المجتمع وتوقظ احاسيسه وتفتح وعيه .

واضـاف : « ان الموسيقى هى الوسيلة الوحيدة التى تمكن الانسان وخصوصا الطفل من حل مشاكل نفسية . فهى ضرورية للتعبيـر وكذلـك للاتصال كاللغة اليومية .. وغريزة التقليد عند الطفل يمكن ان تستغـل فى الموسيقى مثلما تستغل فى استعمال اللغة » .

ويقترح عددا من الالات لتقديمها للاطفال منذ سن الثالثة خصوصـا الات الضرب ، وفى اجيال متقدمة اكثر يمكن تقديم الات اخرى متطورة .

التحـذيـر مـن أسـاليب العـدوان الهمجى عـلى العرب فى اسرائيـل

*** وفـد اللجنـة القطرية للدفاع عـن الاراضى يــزور المنطقــة التى اتلفـت المجنــزرات العسكريـة مزروعاتهـا * أصحـاب المزروعات يقـررون التوجـه الى محكمة العـدل العليـا ***

سخنين ـ لمراسلنا ـ توجه وفد يوم السبت الماضي يضم عددا من اعضـاء اللجنة القطرية للدفـاع عن الاراضي والمحامين الدمقراطيين الى سخنين حيث اجتمع مع رؤسـاء السلطات المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا لبحث العدوان الذي وقع على مزروعات اصحاب الاراضي في منطقة ٩ واتلاف مزروعاتها .

وقد اشترك في الوفد كل من القس شحادة شحادة وصليبا خميس والمحامي حنا نقارة والمحامي محمد ميعـاري والدكتور توفيق الصلح والمحامي صبحي الحاج . كما شارك في الاجتماع عدد من أصحاب الاراضي واعضاء السلطات المحليـة في القرى المذكورة وممثلي اللجان المحلية للدفاع عن الارض .

واستنكر المجتمعون هذا العـدوان المتعمد لقطع الصلـة بين المزارعين واراضيهم . كما تقرر في هذا الاجتماع التوجه الى محكمة العدل العليا بطلب تعويضات من وزارة الدفاع عن قيمة المزروعـات التي اتلفت . ويقـوم المحاميان حنا نقارة ومحمد ميعـارى باعداد الشكوى .

وتوجه المجتمعون الى المنطقة التي اتلفت مزروعاتها وشاهدوا من كثـب اثار العدوان الهمجي على المزروعات.

وكـان احد المزارعين قد توجـه بشكوى الى البوليس للكشف عن هوية المعتدين . وانكر مستوطنـو منطـرة « معليه تسفيا » ان يكون لهم ضلع في الحادث . ويقول شهود عيان انهم شاهـدوا المجنزرات تتجه نحو وادى سلامة .

ومن الجدير بالذكر ان احد المزارعين الذى ضمن ارضه في المنطقة المذكورة وزرعها لم تتلفها المجنزرات ، مما يكشف عن النية المبيتة لمنع اصحـاب الاراضي من الوصول الى اراضيهم .

واكدت لجنة الدفـاع عن الاراضي في بيان وزعته على الصحـف وعـلى الراى العام ان اقامة مستوطنات مدنية في المنطقة ٩ المغلقة يبطل عمليا اسباب اغلاق المنطقة التي يجب فتحها امـام اصحاب الارض الشرعيين .

صحافــة عنصريــة

ومما يثير الدهشة ان مراســل صحيفة « هآرتس » ، يهودا اريئيل ، زعم في نبأ نشرته الجريدة ، يـوم الاثنين الماضي ، ان زرع الارض هـو « زراعة سياسيـة » . وان وجـود مستوطنة مدنية في الارض لا يبرر فتحها امـام العرب لان المستوطنة لا تملك ارضا . وكان هذه المستوطنة مقامة على غصون الجل وليس على الارض .

استجــواب الحكومة

وعلـم مراسلنا ان كتلة الجبهـة الدمقراطية للسلام والمساواة وجهت استجوابا الى وزراء الحكومة تطالب فيـه بالغاء امر اغلاق المنطقـة ٩ ومعاقبة المسؤولين عن اتلاف المزروعات ودفع تعويضات الى اصحابها .

وحذرت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في بيان وزعتـه عـلى الراى العام من تفاقم اساليب العـدوان الهمجي على العرب في اسرائيـل . وليس عدوان « الدوريات الخضراء » الاخير على عرب النقب سوى امتداد لاتلاف المزروعات في الجليل . (اقـرا النبأ في مكان آخر من هذا العدد) .

وعلم مراسلنا ان اللجنة القطريـة للدفـاع عن الاراضي تدرس مسالـة توسيع حملة الاحتجـاج والرد عـلى استفحال سياسة الاعتداء على اراضي المواطنين العرب في اسرائيل استعدادا ليوم الارض في اذار القادم .



صورة بيـت عشـرة الاطفـال الـذى شـارك فى هدمـه ٣٠٠ من افراد الشرطة وحـرس الحـدود فى عـرب السواعـــد فى ٣١ـ٧ـ٧٩

مجلس كفر ياسيف يستنكـــر

كفرياسيف ـ خاص بـ « الاتحاد » ـ وقع رئيس واعضاء مجلس كفرياسيف المحلي ، بدون استثنـاء ، على رسـالة موجهـة الى رياسة الكنيست ورئيس الحكومة . وقد استنكروا فيها بشدة التخريب المتعمد الذي جرى لاكثر من ٤٠٠ دونم من المزروعات الشتوية في منطقة ٩ والتي يمتلكهـا فلاحـون من عرابـة وسخنين . وطالبوا فيهـا بالتحقيق بالامر ومعاقبـة المسؤولين عن هذا العمـل وبدفـع التعويضـات لاصحـاب المزروعـات المتضررين .

الجبهـة تطـالب بحـل عصابـات « الدوريات الخضراء » الفـاشيـة

*** اعتــداء وحشى عــلى المواطنــين مـــن عـــرب العزازمـــة ***

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في طلب مستعجل تقدم به النائب توفيق طوبى طالبت كتلة الجبهة بحل « الدوريات الخضراء » واجراء بحث في الكنيست حول تصرفات رجالهـا القمعية ضد اهالي عزب العزازمة ، يوم الجمعة الماضي .

ويذكر ان افراد هذه الدوريـات الفاشية بالاشتراك مع قـوات مـن الجيش وحرس الحدود قاموا باطلاق النار على فلاحين من عشيرة العزازمة كانوا يعملـون في اراضيهم ويرعون مواشيهم ، وقد حاول رجال الدوريات تشريدهم عن الارض مستعملين كافـة وسائل القمع والارهاب ولما قـاوم الاهالي هذه الاعمال الاجرامية اطلقت عليهم النيران فاصيب ثلاثة منهـم بجراح . وادى ذلك الى اشتبـاك المواطنين المدافعين عن ارضهم مـع المعتدين وجرح ٩ من المعتدين .

هذا وتتعرض ١٧ عائلة من عـرب العزازمة لمحاولة تشريد تقوم بهـا ادارة اراضي اسرائيل . وبالاضافـة الى استعمال العنف الوحشي ضدهـم فقد رفعت ادارة اراضي اسرائيل دعوى الى المحكمة لاستصدار أمر بابعـاد اصحاب الارض الشرعيين عن اراضيهم بحجة تطويـر المنطقة واقامة المطارات والقواعد العسكرية عليها .

السلطـات تمـاطل فى البت بقضيــة أراضى معليــا وتلجـأ الى المراوغــة

*** الاهالى المتيقظون يفشلون محـاولة المستوطنين مد أنابيب المياه منأراضيهم ***

معليا ـ لمراسلنا ـ نجح اهالي معليا بوقف مد انابيب مياه الى مستوطنة هار دليت التي اقيمت على اراضيهم ، وذلك بعد محاولة قامت بها سلطات النهب في نهاية الاسبوع الماضي . وعلى الفور عقد المجلس المحلي جلسة بحث فيهـا الموضوع وتقرر مطالبة المسؤولين بالتوقف عن العمل حالا حتى يتم الاتفاق بشان الاراضي .

محــاولة للتنصل من قرار « كينيون »

ومن جهـة اخرى يواصل ممثلو اصحاب الاراضي والمحامون حنـا نقـارة ومحمـد ميعـاري وتوبستر مساعيهم من اجل حل هذه القضية ، متصدين لمؤامرة السلطات على القريـة خصوصا بعد الجلسة التي عقــدت مع ممثلي وزارة العدلية في مطلــع الشهر الماضي والتي حاول ممثلـــو السلطات التنصل من قرار كينيـون (من زمن الانتداب) الذي يحدد ملكية الارض ويعتمد الاهالي عليه في اثبـات حقهم على الاراضي . وفي الجلســة المذكورة كشف ممثلو الوكالة اليهودية عن خرائط كانوا اعدوها سلفا لنهـب الارض ، وقد رفضوا تقديمها لمحامي الدفاع او للمجلس الامر الذي يثير شكوك من نواياهم الخبيثة .

استمرار العـدوان .. بحجة غياب القاضي

ويذكر ان السلطات نقلت موقــع البناء الذي تقام عليه مستوطنة « جبل الزيب ١٩ » الى مسـافة ٥٠٠ متر غربي الموقع السابق ، وتواصـل السلطات اعمالها في هذا الموقع اذ لم يكن بالامكان استصدار امر من المحكمة لايقاف العمل « بحجة انه لا يوجـد قاضي في المحكمة المركزيـة ليبت في الامر » .

ازاء هذه الهجمـة المتواصلة ، والمؤامرة المستمرة على اراضي القرية، فان الاهالي مطالبون بتوحيد صفوفهم وتشديد عزائمهم للتصدي للمؤامرة ولليقظة والحذر من كل نشاط يقوم به ناهبو الارض العربية .

ادارة بلدية النـاصرة تشكـو كينـغ

الناصرة ـ لمراسلنا ـ فندت ادارة بلدية الناصرة الدمقراطية مزاعم حاكم لواء الشمال يسرائيل كينـغ ، التي سربها الى بعض الصحف مؤخرا ، وكـان مكتبه « قام بفحص مفاجيء لصندوق بلدية الناصرة اتضـح على اثره انه تواجد في الصندوق مبلغ ٢٦ الف ليرة في الوقت الذي كان يجب ان يكون فيه مبلغ مليون و ١٥٢ الف ليرة » .

وقالت ادارة البلديـة في معرض الشكوى ، التي قدمتها الى مدير عام وزارة الداخلية في القدس ، ان المبلغ دفع سلفيات رسمية لعمال البلديـة وموظفيها على حساب الراتب . وقد جرى هـذا الامر وفق معرفة مكتب حاكم لواء الشمال ومندوب مراقب الدولة في البلدية وهو امر قـانوني تماما .

وطالبت الادارة في رسالتها التحقيق في تصرفات حـاكم لواء الشمـال ومحاسبته . خصوصا وان هـذا التزييف الفاضح الذي شاده يهدف الى تسويه وتشويـه سمعـة ادارة البلدية والتشكيك فيها .

غــلاء

القدس ـ لمراسلنا ـ صادقـت لجنة الاسعار الشعبية (!) ، اول امس الاحـد ، على رفع اسعار عشرات المواد الغذائية ومواد التنظيف وغيرها بنسب تتراوح بين ١٠ ـ ٢٢٫٥٪ . ومن هذه المواد :

ـ المرجرينا وزن ٢٠٠ غرام ارتفع سعرها من ٩ ليرات الى ١١٫٥ ليرة (٢٣٪) ووزن ٢٥٠ غراما من ١٣٫٢ ليرة الى ١٦٫٥ ليرة .

ـ علبة عود الثقاب (الصغيرة طبعا) من ٧٥ قرشا الى ليرة واحـدة (٢٢٫٥٪) .

ـ المربى بجميع انواعه بنسبـة ٢٥٫٨٪ .

ـ المصبى بنسبة ٢١٫٧٪ .

ـ الفورمايكا بنسبة ١٣٫٨٪ .

ـ خيوط القطن ٢٠٪ .

ـ مواد الغسيل والتنظيف وادوات المطبخ بنسبة تتراوح بين ١٠ـ٢٠٪ .

اعتداءات عنصريةعلى طـلاب عرب فى مدرسة « مكفى يسرائيل » المشتركة

*** ادارة المدرسـة تنصح الطلاب العرب بالرضوخ امـام الامـر الواقـع ! ***

الطيبة ـ لمراسلنا ـ رد الطلاب العرب في مدرسـة « مكفى يسرائيل » الزراعية (قرب حولـون) على جوقـة التحريض التى نظمتها ضدهم بعض الصحف الاسرائيلية فاكدوا ان الاعتداءات العنصرية عليهم مستمرة منذ سنتين واكثر وليس فقط منذ حادث الصدام الاخير (يوم السبت الاسبق) .

وصرح عدد من طلاب قرية الطيبة لمراسلنا بان عـددا من الطـلاب العنصريين هاجموهم اكثر من مـرة وكتبوا على جدران المراحيض « الموت للعرب » و « اذهبوا من هنا ايهـا العرب » والخ . وفي يوم السبـت الاسبق بلغ هؤلاء المعتدون الاوج في اعتداءاتهم حين شنوا هجوما منظمـا على الطلاب العرب في المدرسة (٢٢ طالبا) واقتحموا غرفة الطالب زيدان بيدس (جت المثلث) فهشموا اثاثها واشعلوا النار فيه . وحين اشتـكى بعض الطلاب الى نائب مدير المدرسة اجابهم : يجب ان ترضخـوا للامـر الواقع . فهكذا فعلت انا حين كنـت طالبا في مدارس العراق وكنت اغض الطرف .

وعلى اثر هذا الموقف المستهتر من الادارة وتصاعد الاعتداءات العنصرية اعلن ستة من الطلاب العرب عـن ايقاف دراستهم احتجاجا . وهـؤلاء الطلاب هم صلاح محمود جبارة وخليل درويش جبارة وضيـاء عبد الحفيظ ياسـين (الصف الحادى عشـر) وابراهيم درويش جبارة وعوني راتب جبارة (الصف العاشر) واوس احمد ناشف (الصف التاسع) وجميعهم من الطيبة . وهم معروفون بامتيازهـم البارز في الدراسة .

لجنــة المبـــادرة الدرزيــة تـدعو الى تشـديـد الكفـاح ضد التجنيـد الاجبـارى

* سبعة آلاف شخص يوقعون على عرائض تطالب بالغاء التجنيد الاجبارى للشباب العربى الدرزى *

شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ دعت لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو الى تشديد المعركـة ضد التجنيد الاجباري ، وذلك في بيان وزعته على الاهـالي اثر الهجمات المتكررة التي تقوم بها قوات الجيش والشرطة على بيوت الشبان رافضي الخدمة الاجبارية في شفاعمرو والقرى العربية الدرزية عامة .

وكانت هذه السلطات داهمت بيت الشاب سليم قائد بيه قبل حوالي اسبوعين واعتقلته في ساعات متاخرة من الليل ، كذلك قـامت بـاغلاق الشارع الرئيسي وايقاف السيارات العموميـة والخاصة للتفتيش عن الشبان الرافضين الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم . وشجبت اللجنة هذه الاعمال الارهابية مؤكدة ان هـذه الاعمال هي استمرار لاضطهـاد السلطات لابناء الطائفة العربيـة الدرزية واكراههم بالقوة على التجند بالرغم عن معارضتهم المبدئيـة الضميرية والقومية .

وفي ختام البيان تدعو اللجنـة الاهالي الى مواصلة جمع التواقيـع ضد التجنيد والتي وصلت حتى الان الى ٧ الاف توقيع . كما طـالبت باطلاق سراح جميع المعتقلين والغـاء التجنيد الاجباري المفروض قسرا على الدروز .

رئيس مجلس يـافـة النـاصرة يفنـد اكـاذيب الحـاقدين

يافة الناصرة ـ من سامي غطاس ـ رد الرفيق اسعد يوسف كنـانة ، رئيس مجلس محلي يافة الناصرة ، على الاكاذيب التي نشرتها صحيفـة « الانباء » الحكومية (١ـ١ـ١٩٨٠) على لسان عضوين في المجلس المحلي اتهماه فيها بانه يبذر الاموال من اجل « ارضاء اعضاء الائتلاف على حسـاب المصلحة العامة في الوقت الذي تطالب فيه وزارة الداخليـة بالتوفير في المصروفات » .

وذكر خبر « الانباء » ان المجلس قام بتزيين شارع فرعي يسكن في منطقته احد اعضاء الائتلاف لمدة عشرة ايـام « على حساب القرية في الوقت الذي يعاني فيه المجلس من عجز مالي » .

وقد فند رئيس المجلس في رسالة الى « الانبـاء » هذه الاكاذيب مؤكدا ان الشارع المذكور تم تعبيده حديثا .. وان سكان الحي ولجنة الحي احتفلت بتعبيد الشارع وبالاعياد فزينتـه بالكهرباء بعد ان تعهدت للمجلس بدفع ما يترتب عن ذلك من مصروفات . فما علاقة الائتلاف واعضائه في هـذه القضية . وكيف تسمح لنفسها بنشر خبر كهذا دون الرجـوع الى المجلس لسماع رده .

وفي حديث لمراسلنا اكد كنانة ان نجاحـات المجلس المحلي الدمقراطي والتأييد الشعبي الذي يحظى بـه ووحدة الصف الكفـاحية التي تميزه طيرت صواب السلطـة واعوانهـا واشعلت في صدورهم نار الحقـد فافرزوا تلك الاكاذيب متوهمين ان في مقدورهم المس بالمجلس ورئيسه .

تحـت المطـر الغزير ، ورغمـا عن عنف الشرطـة تظاهـر المئـات على طريـق « ايلـون موريـه »

القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تقدم النائب تشارلي بيطون عن كتلـة الجبهـة الدمقراطيـة بطلب مستعجل الى رياسة الكنيست لتدرج على جدول الاعمال تصرفات الشرطة العنيفة ضد المتظاهرين من القوى الدمقراطية والتقدمية على طريق ايلون موريه بعد ظهر السبت الماضي .

ويذكر ان حركة « السـلام الان » نظمت هذه المظـاهرة احتجاجا على اقامة المستوطنة وعلى مماطلة الحكومة في تنفيذ قرارات المحكمـة العليـا باخلائها ، وبالرغم من المطر الغزير الذي تساقط دون انقطاع وقيـام سلطات الشرطة والجيش بسد الطريق امام المتظاهرين واستعمـال العنف ضدهم واعتقال عدد منهم بينهـم الناطق بلسان حركة الفهود السـود ماتي كوهين وشابين عربيين من الطيبـة ، فقد واصل المتظاهرون تظاهرهم لمدة اكثـر من خمس ساعات مصرين على البقاء الى ان يطلق سراح المعتقلين وان يستقبل وزير الحربية عازار وايزمن وفدا عنهم للاستمـاع الى مطـالبهم . وقد منعوا الوزير اريـك شـارون ، الذي تواجـد في المستوطنة ، من الخروج وحـاصروه لمدة ٣ ساعات .. وفعلا ، ارغمـوا السلطات على اطلاق سراح المعتقلين كذلك التقى وفد عنهم بوزير الحربية ووعدهم بنقل مطالبهم باخـلاء المستوطنة فورا وعـدم تغيير الوضـع السياسي للمناطق المحتلة ، للبحث في جلسة الحكومة القادمة .

وقد رفع المتظاهرون الشعـارات التي تطالب بالانسحـاب من المناطق المحتلة والتي تندد بالفاشية واعمال « غوش ايمونيم » واشترك عـدد كبير من شبيبة الطيبـة حيث رفعوا شعارات مماثلة باللغة العربية .

تعذيـب سادى لولدين عربيين من سينـاء

تل ابيب ـ قـام المستوطنون الكولونياليون في مستوطنة يميت (في مشارف رفح المحتلة) بفرض « عقاب » على ولدين عربيين مـن المنطقة بحجة انهما دخلا اراضي المستوطنـة . وقـد خطف المستوطنون الولدين وساقوهمـا بسيارة الى منطقة تبعد حـوالي ٢٠ كيلومترا عن بيتيهمـا .. وتركوهما هناك وقفلوا راجعين . اما الولدان فاضطرا الى السير على القدمهما طول تلك المسـافة حتى عادا الى البيت .

اعتقـــال طالبـين فى الضفــة المحتلــة

القـدس ـ لمراسل خاص ـ اعتقلت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ، يوم الاربعاء الماضي ، الطالب يـاسر وهدان من مدرسة عابود الثانوية ، من قرية رنتيس قضاء رام الله . كمـا استدعت هـذه السلطـات الطالب صبري وهدان ، من المدرسة الاردنية الثانوية في البيرة ، للتحقيق . وقد توجه فعلا الى الحكم العسكري وحتى كتـابة هـذه السطور لم يعد الى بيته .

وعلى الرغم من توجه بعض الاعيـان لسلطات الاحتلال بطلب اطلاق سراح الطالبين وتمكينهما من تقديم امتحانات التوجيهي ، التي ستبـدأ اليـوم الثلاثاء ، الا ان السلطات المحتلـة ترفض هذا الامر وهي التي لم توجه اية تهمة اليهما . واكتفت باعتقالهما على ذمة التحقيق .

المواطن اللبنـانى توفيق فاخورى : ابتـزوا افــادتى بالتعذيـب

القـدس ـ خـاص بـ « الاتحاد » ـ اعلن المواطن اللبنـاني توفيق محمــد فـاخوري ان افـادته في البوليس و « اعترافاته » التي تعتمد عليهـا النيـابة العسكريـة في محـاكمته ، اخذت منه بالقوة وانه ادلى بها لانـه شعر بخطر على حياته .

وقد ادلى فـاخوري بهذا في اثناء الجلسة الاولى لمحاكمته التي عقـدت يـوم الاثنـين الاسبق (٣١ـ١٢ـ٧٩) في محكمة اللـد العسكرية . ونفى فاخوري جميع التهم الموجهة اليه ، فاجلت هيئة المحكمـة النظر في القضيـة الى ٢٢ـ١ـ١٩٨٠ ليتم سماع افـادات الشهود .

ويذكر ان فـاخوري هو مواطن لبنـاني في ال ٥٠ من عمره وهو اب لستة اولاد يعيلهم من عملـه التجاري كصاحب قارب نقل في شواطيء لبنان .

بتاريخ ١٨ـ٧ـ١٩٧٩ خرج الى عمله كالمعتاد من ميناء صيدا الى ميناء طرابلس لنقل بضـائع تجارية . وقد اعترضت طريقـه قوات سلاح البحرية الاسرائيلية ، التي لا تعرف قيمة للحـدود الدولية ، واعتقلته في الميـاه الاقليمية اللبنانية وسـاقته مع البحـارة الثلاثة المرافقين الى المعتقلات الاسرائيلية وهنا جرى التحقيق معـه تحت ضغـوط التعذيب الوحشي المعروف والذي استمر لمدة ١٠ ايام . وخـلال التعذيب شعر فاخوري بخطر على حياته فاعلن انه « سيعترف » بكل ما يريده المحققون . وبالفعـل وقع على اعتراف بانه في عام ١٩٧٧ نقل السلاح والوفود الى قوات الجبهة الدمقراطية .

وفي ٢١ـ١٢ـ٧٩ اكد فاخوري لمحاميته فيليتسيا لانغر ان التهمة باطلة . لكن السلطات الاسرائيلية اصرت على محاكمته وهي تعتمد بذلك على قانون « خارج الحدود الاقليمية » الذي يجيز لها محاكمة المتهمين بالمس او محـاولة المس في امن اسرائيل حتى لو كان من غير مواطني الدولة وفي اي مكان في العالم !

اليـوم تبـدأ الاجراءات النضـــالية للمعلمين

القدس ـ لمراسلنا ـ في الساعة الحادية عشرة من صباح اليـوم ، الثلاثاء ، تبدأ الاجراءات النضاليـة للمعلمين حيث ستتوقف الدراسـة في جميع المدارس الابتدائية والاعداديـة ودور المعلمين وذلك احتجاجا عـلى تعنت الحكومة في موقفها ورفضها زيادة اجور المعلمين وربطها باجور المهندسين حسب توصيات لجنة عتصيوني .

وكان المعلمون اتخذوا قرارهم هذا على الرغم من الضغوط الحكوميـة المباشرة وتهديدات الوزيرين هوروفيتس وزيبولون هامر واستهتارهمـا حتى بتراجعـات قيادة نقابة المعلمـين المراهية . ففي يوم اول امس الاحد منعت هذه القيادة اجـراء نقاش في مركز المعلمين حول تفاصيـل تقرير لجنة عتصيوني وطلبت اجراء تصويت عاجل على التقرير ، الامـر الـذى رفضته مندوبة كتلة « التقـدم » ، تسيبورا شاروني ، مؤكدة ان التقرير المذكور يحوى عدة بنود سيئة تضر في حقوق المعلمين (اقرا مقـالا عـلى الصفحة الثالثة من هذا العدد حول الموضوع) . لكن قيادة النقابة اصرت على موقفها واسرعت في اغلاق الجلسة والذهـاب الى القدس للاجتماع بالوزيرين .

الحقيقــة عمــا يجـــرى فى أفغانستــــان ـ بقيـــــة

الدمقراطي ، من اجل ذلك قررت حكومـة افغـانستان بزعامة بابراك طلب المساعدة من الاتحـاد السوفييتي . هذا الطلب الذي يشمل العون العسكري ، جاء بناء على المادة الرابعة من اتفاقية الصداقة والمساعدة المتبادلة التي وقعت بين الدولتين عام ١٩٧٨ .

ان الاتحاد السوفييتي المخلص للمبدأ اللينيني الـذى ينص على تقديم المساعدة الشاملة لجميع الشعوب المناضلة ضـد الامبرياليـة ومن اجل استقلالها القومي ، قـرر الاستجابة لطلب الحكومة الشرعية في افغانستان . وقـد اكد الاتحاد السوفييتي ان وحدات الجيش السوفييتي ستبقى لوقت قصير في افغانستان وستعود الى وطنها بعد ضمان سيادة واستقلال افغانستان والقضاء على التدخل الاجنبي المسلـح .

لقد كذب رئيس الولايات المتحدة كارتر عندما زعم بان الجيش السوفييتي دخل افغانستان دون طلب من حكومة كرمال بابراك . ان حكومة الولايـات المتحـدة تستغـل الاحداث في افغانستان لكي تنفذ مخططاتهـا التي وضعتها من قبل بشان اقامة قواعد عسكرية امريكية في المنطقة .

لقد مست الولايات المتحدة بسياسة الانفراج عندما قررت في حلف شمال الاطلسي وضـع صواريخ نوويـة امريكية موجهة ضد الاتحاد السوفييتي في غربي اوروبا . لقد نظمت قوة مؤلفة من ١٠٠ الف جندي للتدخل العسكرى السريع في الشرق الاوسط والخليج الفارسي .هذه الخطوات موجهـة ضـد الشعـب الايـراني وضـد الشعـوب الاخرى في المنطقة وتستهدف الدفاع عن مصالح الامبريالية المتفسخة في المنطقة وتهديد الدول المنتجة للنفط .

هذا هو السبـب الحقيقي للتهديدات الامريكيـة والتحريض الارعن المعادى للاتحاد السوفييتي الذى تقوم به الرجعية العالمية بزعامة كارتر .

ان حكام واشنطن وشركاءهم ليس في مقدورهم ان يوقفوا المد المناهض للامبريالية ، ولا نضال الشعوب مـن اجل التحرر القومي والاجتماعي .

ان مجرى التاريخ لن تغيره الامبريالية الامريكية ، ليس بواسطة اتفاقات « كامب ديفيـد » ولا بالتهديـد العسكري .. والاتحـاد السوفييتي يرفـض التهديدات الوقحة التي اطلقها الرئيس كـارتر ، وحتى في الولايات المتحدة وفي اوروبا الغربية تشتد معارضة التهديدات وتجديد الحرب الباردة على ايدى حكام واشنطن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن تضامنه مع الشعب الافغاني ومع حزب الشعب الدمقراطي ومـع حكومة افغانستان برئاسة الرفيق كرمال بابراك في نضالهم ضد الرجعية المحلية وضد التدخـل الامبريالي بزعامـة الولايات المتحدة ومن اجل المحافظة على الثورة والاستقلال.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعرب عن كامل تقديره للحزب الشيوعي السوفييتي وللحكومة السوفييتية عـلى المساعدة الاممية التي تقدمها للشعب الافغاني .

ان الدفاع عن الثورة والاستقلال في افغانستان هو في مصلحة جميع الشعوب ، ولصالح السـلام والامن في العالم وكذلك لصالح الانفراج في العلاقات الدولية .

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمـال وجميع القوى التقدمية في اسرائيل لئلا تسمـح لحكومة بيغـن الرجعية والمتفسخة بادخـال اسرائيـل في المؤامرات العدوانية التي تقوم بها الامبريالية الامريكية ضد شعـوب المنطقة ، وان ترفض التحريض المعادى للاتحاد السوفييتي.

لنعارض بشدة تقيم قواعد عسكرية في اسرائيـل للامبريالية الامريكية !

لنناضل ضد الاحتلال ومن اجل السلام !

مع شعوب المنطقة ضد الاستعمار .

من اجل الدفاع عن السلام وحرية الشعوب في العالم باسره .

٨٠/١/٦

لن ينجح ـ بقيــة

السوفييتي وسياسته الخارجية فانهم لا يخدعون الا انفسهم . فقد فشلت هذه السياسة الابتزازية في الماضي ولا بد من ان تفشـل الان . فالاتحـاد السوفييتي سيفي بالتزاماته تجـاه حلفائه واصدقائه . وعلى الولايـات المتحدة الامريكية وقادتها الا تساورهم الشكوك ازاء ذلك .

وكانت القوى الدمقراطية والتقدمية في العالم وفي المنطقة قد رحبت ترحيبا حـارا بالنجدة السوفييتية المقدمـة للشعب الافغاني واعلنت انها تفشل مؤامرات الامبريالية الامريكية والرجعية العالمية لاجهاض نضال حركة التحـرر الوطني لشعوب المنطقة .

الاتحاد

٩ شارع الحريري

ص. ب. ١٠٤

تلفون ٥١١٢٩٦/٧-٠٤

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

١٨ شارع قيسارية - حيفا

مطبعة "الاتحاد" التعاونية - حيفا

شارع الوادي ٤٣

تلفون ٥٢١٤٥٧ - حيفا